الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص علم نفس تربوي

إعداد

د/ وفاء شافي سعيد الهاجري

دكتوراه علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية: الكشف عن علاقة الألكسيثميا بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة ..... بدولة الكويت (.....) طالباً وطالبة بمدرسة ..... الثانوية و(.....) طالباً وطالبة بمدرسة .....، و (.....)، طالباً وطالبة بمدرسة ..... تراوحت أعمارهم ما بين(١٥.٨) عام إلى (١٨.١) عام ، بمتوسط عمري قدره (١٦.١١) عام ، وانحراف معياري قدره (١٠.١٣) شهراً ، وتم استخدم: مقياس الألكسيثميا (إعداد: الباحثة)، ومقياس السعادة النفسية (إعداد / Springer & Hauser, 2008 تعريب / السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠) ، ومقياس الذكاء الوجداني لبار –أون (Bar–On) تعريب / فايزة الزبون (٢٠١٠)، وأسفرت نتائج الدراسة عن : وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين الألكسيثميا والذكاء الوجداني ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين الألكسيثميا والرفاهة النفسية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أنه يمكن التنبؤ بالألكسيثميا من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية.

الكلمات الدالة (الألكسيثميا – الذكاء الوجداني– السعادة النفسية)

Abstract:

The present study aimed to identify the relationship between Alexithemia, emotional intelligence And psychological Happiness among high school students, participated in this study was (350) students selected from the original community in schools of secondary education by Governorate- Al Kuit country (…..) students at …… secondary school and (…..) A student at ……. School, and (…..), a student at ……. Their ages ranged between (15.8) years to (18.1) years, with an average age of (16.11) years and a standard deviation of (10.13) month, The study used : Alexithemia scale Students (Prepared by: the author), Bar-On's Emotional Intelligence Scale Translated by Faiza Al zeboon (2010) and psychological Happiness scale (prepared by: Springer & Hauser, 2008) Translated by (Al sayed Abu Hashim , 2010), The study found that : there is a statistically significant negative relationship between Alexithemia and emotional intelligence, and a statistically significant negative relationship between Alexithemia and psychological Happiness. It also found that : Alexithemia can be predicted from emotional intelligence and psychological Happiness.

Key words (Alexithemia - psychological Happiness - Emotional intelligence).

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

مقدمة الدراسة:

تمثل الانفعالات وظائف هامة في حياة الطالب اليومية؛ حيث أنها تحفز الطالب على تحقيق أهدافه، وتعلمه أي المواقف يجب أن يتجنب وأيها يجب أن يقترب، كما تعد القدرة على فهم الانفعالات وتحديدها، والتمييز بينها، وضبطها والتعامل معها بإيجابية سمة مهمة من سمات الشخصية الإيجابية، فالأشخاص الذين يعانون من القصور في القدرة على تحديد المشاعر ووصفها والتعبير عنها، ويتجنبون المواقف الاجتماعية التي تتطلب منهم الحديث عن مشاعرهم الخاصة ووصفها للآخرين، وتحديد آرائهم، وأفكارهم، تم وصفهم بأنهم يعانون من اضطراب الألكسيثيميا Alexithymia، فإذا كان الشخص غير قادر على تفسير المثيرات العاطفية، فإن النمو الانفعالي الاجتماعي ربما يعاق وقد تظهر سلوكيات غير سوية كالسلوك المضاد للمجتمع، وسلوك التحدي، والانسحاب، واضطراب المزاج (علاء الدرس، ٢٠١٨).

ولا شك أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها تعد خاصية إنسانية فهي ضرورة من ضرورات التواصل ببين الشخصي، وافتقاد هذه القدرة أو قصورها يعد عائقا من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الطالب و مشاركة الآخرين في انفعالاتهم والتعرف عليها حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير العلاقات الشخصية والتي تعطي معنى وتوازن للحياة، أما الطلاب الذين يعانون من ضعف الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها، ونقص في التخيل وندرة أحلام اليقظة بالإضافة إلى نمط التفكير الموجه خارجيا يطلق عليه الطلاب الإلكسيثميك (هشام الخولي، والزهراء عراقي، ومحمد أحمد، ٢٠١٣، ١١٨-١١٩).

والطالب الذي يستطيع قراءة مشاعره والتعبير عنها للآخرين طالب متوافق انفعالياً واجتماعياً، ومحبوب وصريح ولا عجب أن كان أكثر حساسية من غيره من الطلاب الذين يفتقرون لهذه القدرة. ومن ثم فإن القدرة على تحديد وفهم المشاعر تسهم إلى حد كبير في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وتبادل الأفكار مع الآخرين، وعلى النقيض من ذلك فإن الافتقار لهذه القدرة تحد إلى درجة كبيرة من التفاعل الاجتماعي، وفهم الانفعالات والمشاعر مما يجعل الطالب حاد الطبع مع الآخرين، واحتكاكه بالآخرين احتكاكاً حاداً لا يتضمن أي جانب من التعاطف ولكن محمل بالإيذاء، بل ويتعمد إيذاء الآخرين دون سبب واضح لهذا الإيذاء (محمد أحمد، ٢٠١١، ٣).

والألكسيثميا مفهوم نفسي يشير إلى وجود صعوبات في تحديد الشخص لمشاعره وتعبيه عنها، ويعاني العديد من الطلاب في المجتمع من اضطرابات سيكوسوماتية وشكاوى طبية واضطرابات نفسية ترتبط بهذه السمة، فالطلاب المصابون بالألكسيثميا ربما يعانون انفعالياً أو نفسياً أو جسدياً كنتيجة لهذا

العجز المعرفي، كما أن جودة الحياة بما تتضمنه من سعادة شخصية وعلاقات بينشخصية ربما تتأثر سلبيا نتيجة الألكسيثميا، علاوة على أن المجتمع يتحمل نفقات عالية بشكل دال نتيجة إهمال العمل وانخفاض الإنتاجية وتزايد المتطلبات المفروضة على مراكز الرعاية الصحية وموارد الدولة نتيجة الاضطرابات السيكوسوماتية والحالات الطبية والاضطرابات النفسية التي تصاحب الألكسيثميا (هيام شاهين، ٢٠١٣، ٨٤).

ولقد توصل جاردنر (Gardner) إلى أن المخ البشري من الأفضل أن ننظر إليه على أنه مجموعة من القدرات والكفاءات الإنسانية المتعددة، وكان يعتقد أنه بمجرد امتلاك الطالب لثقافة تمكنه من القدرة على حل مشكلة أو توصله إلى العمل بطريقة معينة فإنه يمكن دراسة تلك القدرة على أنها ذكاء، وأن تلك الذكاءات يمتلكها جميع البشر لكن بدرجات متفاوتة يتم من خلالها فهم سلسلة عريضة من القوى البشرية والمواهب، وطرح جاردنر في كتابه" أطر العقل " نظريته عن الذكاءات الإنسانية وعددها ثمانية أنواع (خديجة الدفتار، ٢٠١١).

ولقد انبثقت العديد من المفاهيم النفسية ذات الصلة بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في علم النفس، ومنها :الذكاء الجسمي، والذكاء اللغوي" اللفظي"، والذكاء المكاني" البصري"، والذكاء الموسيقي"الإيقاعي"، والذكاء الطبيعي، والذكاء الرياضي(المنطقي)، والذكاء الشخصي" الذاتي"، والذكاء الاجتماعي" البينشخصي" ومنذ ذلك الحين ظهرت أنواعاً جديدة للذكاء تضاف لتلك التي قدمها جاردنر، منها الذكاء الوجداني، ففي منتصف التسعينات من القرن الماضي ارتكز جولمان Goleman على نتائج أبحاث علماء الأعصاب وعلماء النفس ونشر مفهوم الذكاء الوجداني (عمرو شريف، ٢٠١١).

ولقد أصبح الذكاء الوجداني واحداً من أهم الموضوعات في الحقول العلمية منذ أن نشر جولمان كتابه "الذكاء الوجداني"(عثمان الخضر، ٢٠٠٢)، وتظهر أهمية الذكاء الوجداني في جعل الطالب أكثر ثقة في النفس وإعادة الصلة بين التفكير والانفعال، ولأن الذكاء الوجداني يتضمن مجموعة من الأبعاد وهى الكفاية الشخصية والقدرة على التكيف مع ظروف الحياة، وإدارة الضغوط بفاعلية مع الاحتفاظ بحالة مزاجية مستقرة، ومحاولة الوصول إلى السواء النفسي حتى في أشد الظروف، فإن القصور في الذكاء الوجداني يؤدى بالطالب إلى السلبية في استخدام استراتيجيات المواجهة الملائمة والمناسبة لمواجهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها الطالب (صفاء عجاجة، ٢٠٠٧).

وتُعد السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القدم، ومفهوم السعادة من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة، فالبحث عن السعادة عند اليونان هو المطلب الأسمى للإنسان، وخيره الأعلى وغايته القصوى، حيث ينظر أرسطو إلى السعادة على أنها لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، وسعادة الإنسان تكون بمزاولته ما يمتاز به عن سائر الموجودات، أي بمزاولة الحياة الناطقة على أكمل الوجوه، ولكن

لا تتحقق السعادة إلا عن طريق الرضا فهو سر الحصول عليها فإذا رضي المرء عن كل ما يصيبه من كدر الحياة وضيق عيشها كان في سعادة مستمرة لا تنقطع عنه إلا إذا فقد الرضا (سناء سليمان، ٢٠١٠).

والسعادة إلى حد ما حالة مزاجية تنشأ عن منطقة بالمخ وهذه المنطقة هي التي تولد المزاج والعواطف، والتي هي مقر الشعور والقدرات الإدراكية، والتي لها دور رئيسي في تنظيم العواطف، وتنقسم القشرة المخية إلى قسمين : أيمن وأيسر، ولكل منهما وظائفه المختلفة، فالجانب الأيسر : هو الذي يحثنا على القيام بكل المهام التي تؤدي إلى زيادة قدرتنا على أداء المهام، كالسلوك الاجتماعي، والعواطف، أما الجانب الأيمن فيتحكم في استجاباتنا للعواطف الخارجية لتحقيق أهداف الجانب الأيسر، فإذا كان الجانب الأيسر هو الأنشط كان مزاج الطالب أكثر إيجابية فهو يستيقظ في الصباح متفتحا على العالم ويتصدى لحل المشاكل، أما إذا كان الجانب الأيمن هو الأنشط فنجده ينسحب عادة إلى داخله، خجولاً، قلقاً، مكتئباً. (ستيفن براون، ٢٠٠١).

وبناء على ما تقدم وانطلاقًا من التوصيات والأدبيات السابقة، ونظرًا لأهمية هذا المجال فقد وجدت الباحثة أنه من الضروري إجراء دراسة للتعرف على علاقة الألكسيثميا بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وسوف تسير الباحثة في هذه الدراسة وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة الراهنة من أهمية متغير الألكسيثميا الذي أصبحت محل تركيز العديد من الدراسات في السنوات القليلة الماضية، ولقد ظهر خلال السنوات الأخيرة عدد من أدوات القياس التي تهدف إلى قياسها، والكشف عن طبيعتها، والعلاقة بينها وبين المتغيرات المرتبطة بها، وذلك لما يترتب على الإصابة بها من مشاكل نفسية واجتماعية للمصاب بها وللمجتمع بأسره؛ حيث يذكر محمد عبدالرحمن، ومحمد سعفان (٢٠١٥) أن الطالب عندما يصاب بالألكسيثميا فإن حياته الخاصة تكون ككهف مظلم صعب اقتحامه فينعكس ذلك على نظرته السلبية نحو ذاته والمستقبل والعالم من حوله، وربما تكون سبباً لأن يصبح ذلك الشخص عرضة لظهور الأعراض الاكتئابية، وربما تكون تلك النظرة السلبية نتاج لأبنية معرفية شديدة الذاتية يستخدمها الشخص لفحص واختبار وترميز وتقييم المثيرات التي يتعرض لها تسمى: بالمخططات المعرفية اللاتكيفية، وهى تتحكم بصورة عامة في عملية معالجة المعلومات والسلوك، وتؤدي تلك المخططات المعرفية اللاتكيفية إلى أفكار تلقائية تشوه عملية التفكير، وينتج عنها تفسيرات سلبية تؤدي لظهور العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية.

ويذكر (أحمد عبد الرحمن، ٢٠٠١) أن للسعادة آثاراً إيجابية قوية على سلوك الطالب، منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لذواتهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية، ولديهم

استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل، وهم أكثر استعداداً لتقديم المساندة الاجتماعية للآخرين، ولقد نبعت مشكلة الدراسة من إحساس الباحثة بأهمية دراسة المشكلات المتعلقة بطلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في دراسة علاقة الألكسيثميا بكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك في ضوء الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة بين الألكسيثميا والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. هل توجد علاقة بين الألكسيثميا والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالألكسيثميا لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية؟

. ثانيًا: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن علاقة الألكسيثميا بكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية، والتعرف على مدى إمكانية كل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **ثالثاً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الراهنة في جانبين أحدهما نظري والأخر تطبيقي فيما يلي:**

أ – الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

- تتناول الدراسة الراهنة جوانب مهمة ومظاهر واضحة تتمثل في الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تزويد مكتبة علم النفس بهذه الدراسة لتكون مرجعاً للباحثين المهتمين بدراسات الألكسيثميا والذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- كما تُكمن أهمية الدراسة في كون الدراسة تُعني بفئة مهمة داخل الحقل التعليمي وهم طلاب المرحلة الثانوية.
- قد تسهم معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل منها في الآخر، ومن ثم يساعد كل من السيكولوجيين والمربيين والآباء والأمهات في رفع مستوى الصحة النفسية للأبناء وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم الشخصية ونجاحهم في حياتهم بمختلف جوانبها الشخصية والاجتماعية والمهنية والدراسية.

– **الأهمية التطبيقية:** في ضوء نتائج الدراسة الراهنة:

- تأمل الباحثة أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في بناء وتصميم البرامج التدريبية لطلاب المرحلة الثانوية بهدف خفض الألكسيثميا وتحسين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية لديهم.

- يمكن الاستفادة من الدراسة الراهنة في التعرف على الخصائص النفسية وهي: الألكسيثميا والذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصياتهم لمحاولة تنمية جوانب القوة وخفض أوجه القصور لديهم.
- يمكن الاستعانة بأدوات الدراسة الراهنة في دراسات أخرى لقياس هذه الخصائص النفسية بأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة إلى حد ما.

رابعًا: المصطلحات الإجرائية للدراسة :

تتحدد المفاهيم الإجرائية للدراسة في الألكسيثميا والذكاء الوجداني والسعادة النفسية، يمكن تناولهم فيما يلي:

١-الألكسيثيميا Alexithemia:

تعرف الباحثة الألكسيثميا في الدراسة الراهنة بأنها: عدم قدرة الطالب على التعرف على مشاعره وتحديدها وفهمها والتمييز بينها، وعدم قدرته على التعبير عن المشاعر والأحاسيس بالكلمات الملائمة ووصفها للآخرين، وتتحد الألكسيثميا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لقياسها في الدراسة الراهنة.

٢-الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

عرف بارون (Bar- on, 2006) الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من القدرات والمهارات العاطفية الذاتية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرات الكلية للطالب ليتكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة، ويتحدد الذكاء الوجداني في الدراسة الراهنة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الراهنة.

٣-السعادة النفسية: psychological Happiness

تعرف الباحثة السعادة النفسية بأنها: انفعال وجداني إيجابي ثابت نسبيًا، يتمثل في إحساس الطالب بالبهجة والسرور، ويسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وقد يصبح الشعور بالسعادة سمة من سمات الطالب يتميز بها صاحبها في معظم أوقات النشاط، حيث يكون لديهم القدرة على الاستمتاع بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة، وتتحدد السعادة النفسية في الدراسة الراهنة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السعادة النفسية المستخدم في الدراسة الراهنة.

خامساً: محددات الدراسة: تتحدد محددات الدراسة الراهنة في ضوء عدة مقومات بحيث تختلف من دراسة لأخرى يترتب عليها اختلاف النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويمكن إيضاح هذه المقومات في ضوء محددات الدراسة التالية:

- **المحددات المنهجية:** يتوقف اختيار منهج معين دون الآخر على أساس طبيعة مشكلة الدراسة ونوع البيانات المستخدمة، وقد فرضت طبيعة مشكلة الدراسة الراهنة إتباع المنهج الوصفي التنبؤي.
- **المحددات البشرية:** شارك في الدراسة الحالية (٣٥٠) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بمدارس التعليم الثانوي بإدارة.....– محافظة..... (...) طالباً وطالبة بمدرسة..... و(...) طالباً وطالبة.....، و (.....)، طالباً وطالبة بمدرسة..... تراوحت أ تتراوح أعمارهم تراوحت أعمارهم بين (١٥.٨) عام إلى (١٨.١) عام، بمتوسط عمري قدره (١٦.١١) عام وانحراف معياري قدره (١٠.١٣) شهراً.
- **المحددات الزمنية:** يقصد بها الفترة الزمنية التي تم استغرقتها لتطبيق أدوات الدراسة بدءً بالدراسة الاستطلاعية ومروراً بتطبيق أدوات الدراسة السيكومترية وبتطبيق، والذي تم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩

الإطار النظري للدراسة:

سوف تتناول الباحثة في هذا الجزء الإطار النظري لكل من الألكسيثميا والذكاء الوجداني والسعادة النفسية؛ وفيما يلي تفصيل ما ذلك:

المحور الثاني: الألكسيثميا Alexithymia

لقد ظهر مصطلح الألكسيثميا Alexithymia لأول مرة على يد الطبيب الأمريكي سيفنيوس Sifneos في عام ١٩٧٠ م، حيث وجد أن الأكسيثميا كلمة يونانية الأصل تتكون من ثلاثة مقاطع هي: "A = Lack" ويعني نقص، و "lexi = word" وتعني كلمة، و "Thymia = feeling" وتعني العاطفة، وبذلك تعني الكلمة في مجملها نقص الكلمات للتعبير عن المشاعر ,Lack words for feelings، وقد استخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة من المرضى وخاصة ذوي الاضطرابات السيكوسوماتية الذين يعانون من نقص القدرة على وصف مشاعرهم ونقص القدرة على استخدام الكلمات في التعبير عن مشاعرهم للآخرين (Briody, 2005, 32)، والتعبير عنها في صورة لفظية، وعدم القدرة على التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية، واستخدام أسلوب معرفي ذي وجهة خارجية.

أولاً: مفهوم الألكسيثميا:

تتعد تعريفات الألكسيثميا تبعاً لاختلاف وجهات النظر التي تناولتها بالدراسة؛ حيث عرفها هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥) على أنها: حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الطالب في القدرة على التعرف على المشاعر، ووصفها والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر من الداخلي.

كما عرفها طه عبد العظيم (٢٠٠٧) بأنها: مجموعة من الخصائص والاضطرابات المعرفية والوجدانية تتضمن الصعوبة في التعرف على المشاعر ونقلها وصعوبة التمييز بين المشاعر والإحساسات الجسمية والاستثارة الانفعالية ونقص التخي.

كما عرفها فرانز واتشيفير وسايت وتشينيدر وهارديت (Franz, Sheefer, Sitte, Schneider & Hardt 2007) على أنها نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة في القدرة على ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الطلاب المحيطين، وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين.

وعرفها أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨، ٦٢) على أنها مفهوم يتضمن خصائص أساسية هي صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية والتمييز بينها، وصعوبة التعبير عن المشاعر والأحاسيس للآخرين، ومحدودية الخيال، وأسلوب معرفي ذو وجهة خارجية.

وعرفها نولي وكورنيكال ومارنريا وكارلنيا وسكوبانارو وادمي (Noli, Cornicelli, Marinari, Carlini, Scopinaro & Adami, 2010, 616) بأنها: مجموعة من القصور المعرفية – الوجدانية الشائعة بين المرضي السيكوسوماتيين والتي تؤدي إلى صعوبات في إقامة علاقات علاجية بين المرضي السيكوسوماتيين والمعالجين.

وعرفها تولمونين وكارسي وجاكا ومارانين وجار وايليس (Tolmunen, Kirsi, Jukka, Maria, Maaranen, Jari& Ellias, 2010, 1 – 2) على أنها ضعف في القدرة على تحديد المشاعر والتلفظ بها والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية المرافقة لتلك المشاعر/ وفقر الحياة الخيالية، ونمط تفكير ذي توجه خارجي.

وتعرفها سحر سليم (٢٠١٧) بأنها: الصعوبات التي يعاني منها الشخص في وصف مشاعره وذلك لعدم قدرته على التعبير عن هذه المشاعر وضعف ومحدودية الاتجاه المعرفي لديه.

وتعرف الباحثة الراهنة الألكسيثميا بأنها: عدم قدرة الطالب على التعرف على مشاعره وتحديدها وفهمها والتمييز بينها، وعدم قدرته على التعبير عن المشاعر والأحاسيس بالكلمات الملائمة ووصفها للآخرين

ثانياً: سمات الطلاب المصابين بالألكسيثميا:

يتصف الطلاب المصابين بالألكسيثميا بالعديد من الصفات؛ حيث ترى هدى سلامه (٢٠٠٩) أن الطلاب المصابين بالألكسيثيميا يتسمون بأنهم لا يذكرون أية مشاعر وليس لأحلامهم أي مضمون وجداني، كما أنهم لا يملكون حياة وجدانية يتكلمون عنها ويميلون إلى تفريغ الطاقة بشكل بدني وهم يوصفون في التراث التحليلي بالأمية الانفعالية؛ إذ يفشل الطالب في إيجاد الكلمات التي يصف بها وجدانه كما يفشل في أن يضعه في لغة رمزية ومن ثم يترجم وجدانه إلى نوع من اللغة البدنية

واتفق كل من (Terry ، Laura & Parker, 2009, 43 – 44; Joergen, Christin, Sven, Carsten, Ulrich& Freyberger, 2010, 140) على أن الطلاب المصابين الألكسيثيميا يتصفون ببعض الخصائص تتمثل في:

١ – نقص في القدرة على فهم ومعرفة المشاعر وتحديدها: وينعكس ذلك في ضعف قدرة الطالب على التعرف على المشاعر والتمييز بينها وبين الأحاسيس الداخلية الجسمية والمشاعر بعضها البعض.

٢ – نقص في القدرة على التعبير عن المشاعر: ويتمثل ذلك في عجز الطالب عن وصف المشاعر من خلال الكلمات أو التعبير عنها لفظياً للآخرين، وضعف مقدرة الطالب على التواصل غير اللفظي.

٣ – عجز في القدرة على التخيل: وتتمثل في انخفاض القدرة على التخيل والتصور ووضع تصورات مستقبلية، فتفكير الطالب يتسم بالسطحية والجمود، بالإضافة إلى أن الطالب لديه ميل لتفسير الأحداث وفقاً لتصورات إدراكية سابقة.

٤ – أسلوب تفكير موجه خارجياً: ويتمثل في الاهتمام بتفاصيل الأمور أكثر من الاهتمام بالأسباب والخبرات والظروف الكامنة وراء الأشياء أو الأحداث، بالإضافة إلى عزو سببي خارجي، فكل ما يحدث للطالب يرجع إلى أسباب خارجة عن إرادة الطالب.

ويرى وتس شاك وكلان ديليوس (Wotschack& Klann-Delius, 2013,180) أن الأشخاص المصابين بالألكسيثميا يعانون من صعوبة تنطيق المشاعر والانفعالات وقصور في الحصيلة اللغوية الدالة على تلك المشاعر والانفعالات "قصور في البرمجة اللفظية للانفعالات"؛ حيث إن المصابين بالألكسيثميا لديهم قصور في استخدام رموز لفظية للتعبير عن الانفعالات تتمثل في الكلمات الانفعالية التي تعبر عن وعى الطالب بانفعالاته كنتيجة لما لديه من خبرة انفعالية؛ فاللغة تسترشد بالمعرفة لتجسيد الانفعالات وتوجيهها، وذلك ما يسمى بالتجهيز الانفعالي للمعلومات، كما أن المصابين بالألكسيثميا يعانون من عجز في المعالجة المعرفية للانفعالات، والتي تظهر في شكل قصور في الترميز اللفظي للانفعالات وانخفاض مستوى الوعى بالانفعالات، وانخفاض القدرة على التعبير اللفظي عن الانفعالات، وبتحليل النموذج اللغوي لدى من لديهم مستوى مرتفع من الألكسيثميا تظهر مشكلات في التنظيم المعرفي للانفعال مما ينعكس على اللغة الداخلية الدالة على الانفعالات ويظهر ضعف في القدرة على تسمية الانفعالات المعقدة وانخفاض في الترميز اللفظي لديهم وصعوبة في استخدام المصطلحات المعبرة عن الحالة الفسيولوجية، ورد الفعل الحشوي عن طريق الجلد ودقات القلب ومعدلات التنفس، وكذلك السلوك الحركي من إيماءات وتعبيرات الوجه والأعراض والمظاهر ذات العلاقة بالخبرة الانفعالية، كما أن الأشخاص مرتفعي الألكسيثميا كثيراً ما يترددون في تقديم الاستجابة الانفعالية ويتسمون بضعف الوعى الانفعالي وسوء التنظيم الانفعالي.

ثالثاً: أبعاد الإلكسيثميا:

تتعدد أبعاد الألكسيثميا؛ حيث يتفق كل من (LiJuan, 2009; Peasley – Miklus, 2001) على أن الإلكسيثميا تتكون من مكونين إحداهما وجداني والآخر معرفي على النحو التالي:

١- المكون الوجداني Affective Component :

يرتبط المكون الوجداني للإلكسيثميا بإعاقة أو قصور في القدرة على التمثيل العقلي للانفعالات مما يؤدي إلى صعوبة في الاستثارة الانفعالية والتنظيم الانفعالي، ويمكن تصنيف الاضطراب الوجداني للإلكسيثميا إلى صعوبة في تحديد الانفعالات والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية، وصعوبة في وصف العواطف للآخرين.

وربما ترتبط صعوبة تحديد انفعالات الطالب بالميل إلى الاعتماد على الأحاسيس الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية مما يؤدي إلى عد القدرة على تمثيل الأعراض الجسمانية كعلامة أو مؤشر للأمراض الجسمانية، بينما تؤدي صعوبة وصف المشاعر للآخرين إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين مما يؤدي ذلك إلى انخفاض الدعم الاجتماعي لديهم .لذا فالمكون الوجداني للإلكسيثميا يؤثر على الوظيفة الاجتماعية للطالب وقدرته على تنظيم انفعالاته.

٢- المكون المعرفي Cognitive Component :

يتمثل المكون المعرفي للإلكسيثميا في نمط التفكير الموجه خارجياً وقلة العمليات التخيلية ونقص الخيال، لذا فالطلاب الإلكسيثميك يعانون من عجز في الإبداع كما أف استخدامهم للرموز محدود للغاية، كما أن تفكيرهم يرتبط بالمواقف والعواطف الداخلية، كما أن القصور في المكون المعرفي للإلكسيثميا يتضمن القصور في القدرات المعرفية والتي تتضمن الوظائف التنفيذية Executive Functioning والقدرات اللفظية Verbal Abilities والمقصود هنا بالوظائف التنفيذية الأوامر العليا المعرفية للوظائف مثل التخطيط، الذاكرة العاملة، وضع الأهداف، وهذا القصور يرجع إلى صعوبة التعرف على الانفعالات ووصفها.

المحور الثاني: الذكاء الوجداني

يُعد الذكاء الوجداني من العوامل الهامة التي تساعد الطالب على الإنجاز والنجاح في الحياة، حيث يذكر جولمان (Golmen, 2000) أنه في ظل التغيرات اليومية السريعة في مجال العمل فإن الذكاء الوجداني يعد أكثر أهمية في الإنجاز والنجاح من قدرات الذكاء العام والكفاءة الفنية، كما ذكر أن سر النجاح لا يكمن في التعلم المدرسي، أو معامل الذكاء، أو المعرفة الفنية، أو بسنوات الخبرة، ولكن العامل الهام في الإنجاز والتقدم يكمن في الذكاء الوجداني، الذي يتضمن المبادأة والمشاركة الانفعالية، والقدرة على التكيف والقدرة على الإقناع، كما أوضح أن الذكاء الوجداني تقدر نسبته بضعف القدرات المعرفية في التنبؤ بالنجاح في العمل وفى مجالات الحياة المختلفة، وسوف تتناول الباحثة الذكاء الوجداني وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: تعريف الذكاء الوجداني:

لقد بات الذكاء الوجداني من أكثر أنماط الذكاءات المتعددة دراسة وبحثاً، ولقد تعددت تعريفات الذكاء الوجداني؛ حيث يعرف سالوفى وماير (Salovey& Mayer, 2000)الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الطالب على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعبير عنها، والقدرة على توليد واستخدام الانفعالات لتيسير التفكير، والقدرة على فهم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتدعيم النمو الوجداني والعقلي.

وعرفه فورنهام (Furnham, 2006) بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الطالب أن يؤثر في مشاعر الآخرين.

كما عرفه شان (Chan, 2006) أن الذكاء الوجداني يساعد في الوقاية من الإنهاك النفسي وتحمل الإحباط وزيادة الوعي والنظرة الإيجابية للحياة، وتزداد ثقته بذاته .كما تزداد قدرته على مواجهة الضغوط والتكيف معها بطريقة مقبولة، ومرونة في تعاملاته مع الآخرين، وأن قلة ذكاءه يعرضه للضغوط؛ حيث إنه لا يستطيع حل مشكلاته ويجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.

وعرفته نسرين صالح (٢٠٠٩) بأن القدرة على فهم الانفعالات تساعد الطلاب على النجاح في حياتهم لأنها تعمل على تكوين مهارات اتصال عالية وجيدة، إذ أن الطلاب الذين يتمتعون بهذه القدرة يكونون أكثر فهماً لذواتهم وللمحيطين بهم بما يتميزون به من فراسة وجدانية ومما يؤدي إليه ذلك من علاقات شخصية جيدة مع الآخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية.

وترى سامية القطان (٢٠٠٩) أن الذكاء الوجداني محصلة للتفاعل والإحالة المتبادلة بين النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني، فالذكاء الوجداني هو قدرة الطالب على إدراك انفعالاته ومشاعره، وإدارتها وتوجيهها مما يؤدى إلى تقدير الذات، مع مرونة في الشخصية تدفع إلى الإنجاز وتحمل التوترات، وهذا يؤدى إلى نظرة إيجابية للحياة، وشجاعة في المواجهة دون هرب من المواقف الصعبة، مع قدرة على تقبل الآخر كما هو، وهذا التواصل هو الذى يؤدى في النهاية إلى قدرة على التأثير الوجداني بالاقتناع المادي بالفكرة، وقيادة الآخرين لتحقيق الأهداف، والقدرة على تغيير الأنماط التقليدية، والحلول الجاهزة، وقدرة تفاوضية لحل الصراع حلاً إيجابياً مثمراً.

ويرى أوليفر سيرات (serrate, 2009) أنه القدرة المكتسبة اللازمة للشخص للتعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين وتقييمها والتمكن من إدارة هذه الانفعالات لنفسه وللآخرين، فالأشخاص ذوو الذكاء الوجداني المرتفع لديهم القدرة على معرفة أنفسهم دائماً وقادرون على الإحساس بمشاعر الآخرين لذلك هم دائماً محبوبون ومرنون ومتفائلون.

وعرفه وو(Wu, 2010) بأنه: قدرة الطالب على فهم مشاعره وانفعالاته، وضبطها، وإدارتها، والتعامل معها، أو استخدامها ومعالجتها.

ثانياً: أهمية الذكاء الوجداني:

لقد أشار جان (John , 1996) أن الذكاء الوجداني يجعل الطالب يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويجعل لدى الطالب الحافز على البقاء متفائلا ويستطيع مواجهة مشكلات العمل وان يكون متعاطفا مع من حوله أيضا ويجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة ويستطيع من خلال معر فته بمشاعر ووجدان وانفعالات المحيطين به أن يكون قادرا على إقناعهم ومن ثم قيادتهم، وتقول الدراسة إن نجاح الطالب في حياته اليومية يتوقف على ما لدية من ذكاء وجداني. فالطلاب العدوانيون يرتكبون جرائم عنف في مرحلة المراهقة وان الفتيات ذوي الذكاء الوجداني المنخفض لديهن مشاعر قلق وغضب وملل وهن في الغالب يمررن بمشكلات انفعالية في مرحلة المراهقة إذ ان اكتساب الطالب لمهارة الذكاء الوجداني تجعله يمتلك قدرات تساعده بدرجة كبيرة على النجاح في الحياة وعلى أن يؤثر تأثيرا ايجابيا في المواقف المحيطة به.

كما أوضحت ثريا السيد (٢٠٠٣) الذكاء الوجداني أحد العوامل الهامة التي تساعد الطالب على الإنجاز والنجاح في الحياة العامة أو الخاصة، وتأتى أهمية الذكاء الوجداني في حياتنا، من كونه يشكل استعداداً رئيسياً أو قدرة مسيطرة Master Aptitude تؤثر بقوة على كل قدراتنا الأخرى، كما أشار إلى ذلك جولمان، كما ترجع أهمية الذكاء الوجداني إلى كونه فناً من فنون إدارة الانفعالات، ومهارة أساسية من مهارات المعرفة والكفاءة الانفعالية، ومحرك قوى للمشاعر، والتعبير عن وعى الطالب بمشاعره، فهناك عوامل مؤثرة تجعل من يتمتع بمعامل ذكاء مرتفع على سبيل المثال يتعثر في الحياة بينما يحقق آخرون من ذوى الذكاء المتواضع نجاحاً مدهشاً، ويكمن هذا الاختلاف في حالات كثيرة في تلك القدرات التي نسميها هنا "الذكاء الوجداني " والذى يشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة، والقدرة على حفز النفس .

٣- خصائص الشخص الذكي وجدانيًا:

يتصف الشخص الذكي وجدانياً بمجموعة من الخصائص يمكن تحديدها فيما يلي:

- يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات غضبهم.
- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- يتحكم في الانفعالات والتقلبات المزاجية.
- يحترم الآخرين ويقدرهم.
- يسهل عليه التعبير عن المشاعر والأحاسيس.
- يتفهم المشكلات بين الطلاب، ويحل الخلافات بينهم بيسر.

- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.
- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.
- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.
- يشعر بالراحة النفسية في المواقف الحميمية التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.
- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي (مصطفى أبوسعد، ٢٠٠٥).

ثالثاً: أبعاد الذكاء الوجداني:

لقد تعددت أبعاد الذكاء الوجداني؛ حيث وضع ماك كليسكى (McCluskey, 2000) قائمة للذكاء الوجداني مكونة من ستة أبعاد هي:

- الوعي بالذات :Self-awareness ويتضمن قدرة الطالب على التعرف على مشاعره وتعديلها، وإدراك العلاقات بين الأفكار والمشاعر والأفعال.
- إدارة الانفعالات :Managing emotions وتشمل قدرة الطالب على معرفة ما وراء مشاعره، والقيام بالأنشطة، وتحويل المشاعر السالبة إلى موجبة.
- التعاطف Empathy: ويعنى قدرة الطالب على فهم مشاعر الآخرين، وعلاقاتهم المتشابكة، ووجهات نظرهم، والاستماع إليهم، والتمييز بين أفعالهم وأقوالهم، وانفعالاتهم وأحكامهم.
- التواصل Communications: ويشمل تطوير جودة العلاقات الإيجابية، وتحديد المشاعر التي تساعد على التواصل مع الآخرين.
- التعاون Co-Operation: ويعنى العمل كجماعة لتحقيق الأهداف، وحث الآخرين وتشجيعهم على المشاركة في العمل الجاد، والتعرف على النتائج المترتبة على اتخاذ القرار.
- حل النزاعات أو الصراعات :Resolving Conflicts ويتضمن فهم نزاعات الناس، والميكانيزمات الملتوية، والتي يعلن عنها الطلاب ببراعة، واستخدام مهارات الآخرين الانفعالية لحل النزاعات والصراعات بينهم.

وحدد بارون (Bar- on, 2006) ستة أبعاد للذكاء الوجداني هي:

- الكفاية الشخصية Intrapersonal: وتشير إلى قدرة الطالب على فهم انفعالاته وقدرته على التعبير عن مشاعره وحاجاته والتعبير عنها للآخرين.
- الكفاية الاجتماعية Interpersonal: وتشير إلى قدرة الطالب على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وبتضمن ذلك قدرة الطالب على أن يستمع للآخرين وأن يفهم ويقدر مشاعرهم.
- إدارة الضغوط Stress Management: ويقصد بها قدرة الطالب على الاحتفاظ بهدوئه اغلب الوقت والعمل في الظروف الضاغطة والتروي والاستجابة للمواقف الضاغطة.
- التكيف:Adaptability ويشير إلى قدرة الطالب على أن يكون مرنا واقعيا وفعالا في السيطرة على التغير والقدرة على إيجاد طرق عديدة ايجابية للتعامل مع المشكلات.
- المزاج العام General Mood: ويعني التفاؤل والنظرة الإيجابية للأمور.
- الانطباع الايجابيPositive Impression : ويقصد به ميل الطلاب إلى خلق جو من الانطباعات الايجابية عن أنفسهم.

يتبين من خلال العرض تعدد وجهات النظر التي تناولت أبعاد الذكاء الوجداني وسوف تعتمد الباحثة في الدراسة الراهنة على تصنيف بارون وهو ما اعتمد عليه في بناء مقياسه الذي تعتمد عليه الدراسة الراهنة كأحد أدواتها وذلك لأنه يتناسب مع المشاركين في الدراسة ويحقق أهدافها.

المحور الثالث: السعادة النفسية:

السعادة النفسية مفهوم واسع يشمل الكثير من المتغيرات النفسية مثل التوافق وتقدير الذات، والحياة الهادفة، والعلاقات الإيجابية وغيرها، كما أنه حديث نسبياً في المنطقة العربية و هو ترجمة المصطلح psychological well being ترجمه بجودة الحياة النفسية محمود عكاشة وعبد العزيز سليم (٢٠١٠)، وأحمد فوزي جنيدي (٢٠٠٨)، وحسني زكريا النجار(٢٠١٠)، وترجمه الباحثان عادل هريدي وطريف شوقي(٢٠٠٢) بالسعادة المدركة، وترجمه محمد نجيب الصبوة (٢٠٠٨) بالتنعم النفسي، وترجمه كل من: حامد زهران (٢٠٠٥) وأماني عبد المقصود عبد الوهاب(٢٠٠٦)، السيد أبو هاشم (٢٠١٠)، وأسعد فاخر(٢٠١٣) بالسعادة النفسية، وترجمه عادل المنشاوي (٢٠١٠) بالسعادة النفسية، كما ترجمه أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٠) بطيب الحياة النفسية، واعتبرته صفاء محمد الغرباوي (٢٠٠٥)، ونستاسي (Nastasi,1998) مرادفا للصحة النفسية الإيجابية، وترجمته فتون خرنوب (٢٠١٦) بالرفاهية النفسية، وتأخذ الباحثة في الدراسة الراهنة بترجمة السعادة النفسية لكونها الأقرب للمصطلح الأجنبي وارتباطها بموضوع الدراسة الراهنة.

وتذكر سناء سليمان (٢٠١٠) أن مفهوم السعادة من المفاهيم الحديثة، التي ارتبطت بدراسات علم النفس الإيجابي، والتي تعتبر إحدى المتغيرات الأساسية للشخصية، وهدف أساسي في حياة الإنسان يسعى

لتحقيقه المبدعون من فلاسفة ومفكرين وعلماء وفنانين وغيرهم، ويؤدي تحقيقه إلى شعور الطالب بالرضا والبهجة والاستمتاع وتحقيق الذات، والتفاؤل وبالتالي تؤدي إلى التوجه الإيجابي نحو الحياة. وتعد السعادة الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان، ومفهوم السعادة من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة منذ القدم، حيث يرى أرسطو أنها لا تعدو أن تكون حالا من أحوال النفس البشرية، والتي لا تتحقق إلا عن طريق الرضا على كل ما يصيبه من كدر الحياة وضيق عيشها، وقد كان في سعادة لا تنقطع عنه، وسوف يتناول الباحث تعريف السعادة النفسية، وشروطها، وأنواعها، وأبعادها، وخصائص الشخصية السعيدة نفسياً؛ وذلك وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: تعريف السعادة النفسية:

يعد مفهوم السعادة النفسية من المفاهيم المعقدة نسبيًا، إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات والعوامل النفسية والانفعالية والمعرفية، ويواجه المراهقون الكثير من التحديات والمصاعب والتي ربما تؤثر بصورة دالة على جودة حياتهم النفسية بل على إحساسهم الشخصي بنوعية وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا /عدم الرضا وغيرها من المؤشرات، خاصة وأن المراهق محاصر بكثير من الأسئلة المصيرية "(محمد أبو حلاوة، ٢٠١٠).

وباستعراض الأدب التربوي الذي تناول مفهوم السعادة النفسية نجد العديد من التعريفات لهذا المفهوم؛ حيث يعرف سليجمان (Seligman,2004) السعادة النفسية بأنها : حالة ذهنية أو شعور يتضمن الرضا والحب والمنفعة والسرور، وهذه التضمينات تكون م وجهة للذات وللآخرين وللحياة .

وتعرفها آمال جوده (٢٠٠٧) بأنها :حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية وتتضمن: الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.

ويعرف علاء كفافي ومايسة النيال (٢٠٠٧) السعادة النفسية بأنها :حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ من إشباع الدوافع ولكنها قد تسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وهي وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل.

وعرفها رايو وجراى (Rayo & Gary, 2007)بأنها : خبرات انفعالية مبهجة وايجابية تشمل الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور، والفرح، وحب الحياة، والناس، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث المحيطة

ويعرفها شو (Shaw, 2007) بأنها : المشاعر الإيجابية التي تتسم بالبهجة، وحالة من التوازن الداخلي التي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية، كالرضا الذي يرتبط بجوانب الحياة الأساسية مثل : الأسرة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية.

ويعرفها سيد البهاص (٢٠٠٩) بأنها :انفعال وجداني ثابت نسبيا يتمثل في إحساس الطالب بالبهجة والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البدن والعقل، بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة.

وعرف عادل المنشاوي (٢٠١١) السعادة النفسية بأنها: الشعور الإيجابي المتكون لدى الطالب بحسن الحال، كما يرشد بالمؤشرات السلوكية الدالة على ارتفاع رضا الطالب عن ذاته وتقبله لها، واعتماد الطالب على ذاته، وتنظيم السلوك أثناء التفاعل مع الآخرين، ويكون للطالب غرض في الحياة ورؤية توجه أفعاله وتصرفاته، وقدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، وكفاءة الطالب فيما يقوم به من أعمال تؤدي إلى الإحساس العام بالسعادة والطمأنينة النفسية.

وتعرف آيات الدميري (٢٠١٤) السعادة النفسية المدركة بأنها: جملة المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الطالب، ويدركها وتظهر من خلال المؤشرات السلوكية التي تعكس تفاؤله وتقديره الإيجابي لذاته، والقدرة عل تنميتها، ومستوى رضاه المرتفع عن حياته ككل، وقدرته على إصدار حكم معرفي واضح عليه، وكذا قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وروابط إنسانية قوية مع الآخرين، وقدرته على تحديد الأهداف وتحقيقها بنجاح، والتفاعل مع البيئة، كما تعكس شعوره العام بالسعادة.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن السعادة النفسية: انفعال مزاجي إيجابي ثابت نسبيًا، يتبين في إحساس الطالب بالبهجة والفرح والسرور، ويسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وقد يصبح الشعور بالسعادة النفسية سمة من سمات الطالب يتميز بها صاحبها في معظم أوقات النشاط، حيث يكون لديهم القدرة على الاستمتاع بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة.

ثانياً: شروط الشعور بالسعادة النفسية:

لكي يشعر الطالب بالسعادة يجب أن تتوافر فيها بعض الشروط، ومن هذه الشروط ما ذكرته وفاء مصطفى (٢٠٠١)؛ حيث ذكرت أن الشعور بالسعادة النفسية يشترط فيها ما يلي:

- أن تكون السعادة نابعة من داخل الإنسان، أي أن السعادة تنبع من الداخل وليس من الخارج، وأنت من يصنعها ويبنيها ويطورها وأنت أيضاً من يهدمها، ومن هنا يجب أن تفرغ من عقلك الباطن والواعي مشاعر الغضب والقلق وبدلها بالطمأنينة والهدوء.
- أن تكون السعادة رغبة أكيدة لديك، فالإنسان الذي يحرص على إسعاد الآخرين لا بد أن يكون سعيداً لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

- السعادة مهارة تكتسب أي أن الإنسان لا يولد سعيداً أو تعيساً بل يولد على الفطرة، والبيئة المحيطة به هي التي تشكله، فإذا أردت السعادة فلا بد أن تتعلم السعادة وطرقها ثم تكتسب مهارتها وتطبقها حتى تصبح السعادة جزء منك.
- أنت المسؤول عن إسعاد نفسك أي بيدك أن تكون سعيداً في الحياة وبيدك أن تكون تعيساً فيها، فعندما تعترف أنك المسؤول، ذلك يعني أنك نتاج فكرك ومما تفكر به يقع لك.

وتضيف سهير سالم (٢٠٠٨) أنه لكي يشعر الطالب بالسعادة النفسية يجب أن تتوفر لديه بعض الشروط وهي كالتالي:

- موازنته بين ذاته والصالح العام.
- محافظته على توازنه والطرق التي يسلكها لحل الصراعات.
- مدى الاتفاق والاختلاف مع المعايير الموضوعية، سواء كانت معايير يضعها الطالب لنفسه (داخليه)، أو معايير يضعها المجتمع للأفراد (خارجية).
- حدوث انسجام بين مفهوم الذات للطالب وبين ما يمر به من خبرات على فترات حياته ومن خلال احتكاكه بالآخرين، بما يقوم به من أعمال.
- أن يكون الطالب في حالة سوية طبيعية، أي أن يكون لا يعاني من المرض النفسي.

ثالثاً: أبعاد السعادة النفسية:

يرى حامد زهران (٢٠٠٥) أن السعادة تتضمن بعدين أساسين هما: الأول الشعور بالسعادة مع النفس: ودلالة ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للطالب من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق ويأتي ذلك عن طريق الاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس وتقبلها، ونمو مفهوم موجب للذات، وتقدير الذات حق قدرها، أما البعد الثاني فيتمثل في الشعور بالسعادة مع الآخرين ودلائل ذلك حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية والتعاون وخدمة الآخرين وتحمل المسؤولية..

وترى أماني عبد الوهاب (٢٠٠٦) أن هناك العديد من الباحثين يرون أن السعادة النفسية –حسب ترجمة الباحثة – تتضمن ثلاثة أنواع هي:

أ–السعادة الذاتية Subjective Well–being أو الشعور الذاتي بالسعادة والذي يدور حول كيف يكون الطالب سعيداً وراضياً عن حياته، وتعكس تصورات الطلاب وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، والأدوار النفسية والاجتماعية التي تعد أبعاداً هامة للصحة النفسية.

ب- السعادة النفسية Psychological Well-being وهي تتميز عن السعادة الذاتية حيث تتعلق بالإيجابية أو الصحة النفسية الإيجابية مثل القدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى، ونمو وتطور وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

ت-السعادة الموضوعية Objective Well-being ويتضمن خمسة مجالات وهي: السعادة المادية والصحية، والنمو والنشاط، والسعادة الاجتماعية، والسعادة الانفعالية.

ويشيرجونزليز وكاسيس وكونيدرز (Gonzalez , Casas & Coneders, 2006) أن السعادة تتمثل في : الرضا والاستمتاع بالوقت، والرضا عن التعلم، والمساندة الاجتماعية المدركة، وتقدير الذات، والقيم المعرفية، والقيم المادية ، والضبط المدرك، والقيم الاجتماعية والعقلية أو العلاقات البينشخصية.

وتذكر ريف وسنجر (Ryff & Singer, 2008) أن السعادة النفسية تتحدد بستة أبعاد وهي:

- الاستقلالية: وتعني استقلالية الطالب، وقدرته على اتخاذ القرار، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- التمكن البيئي: ويعني قدرة الطالب على التمكن من تنظيم الظروف، والتحكم في كثير من الأنشطة والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية.
- التطور الشخصي: ويعني قدرة الطالب على تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور بالتفاؤل.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويعني قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين على أساس من الود، والتعاطف، والثقة المتبادلة، والتفهم والتأثير، والصداقة، والأخذ والعطاء.
- الحياة الهادفة: وتعني قدرة الطالب على تحديد أهدافه بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف في الحياة بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.
- تقبل الذات: وتعني قدرة الطالب على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وجوانب سلبية (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠).

ويضيف عبد الله محمود (٢٠١٠) بعدين رئيسيين هما: البعد المعرفي : ويتمثل في الرضا عن الحياة، والتي تعد بمثابة التقدير العقلي للطالب لرضاه في مجالات حياته المختلفة، والبعد الانفعالي : ويتمثل في مشاعر الفرح والابتهاج والسرور والاستمتاع واللذة.

وسوف تعتمد الباحثة في دراسته على تصنيف(Ryff & Singer) لأبعاد السعادة النفسية التي تبنها السيد أبو هاشم (٢٠١٠) مترجم مقياس رايف وسنجر نظراً لكونه مناسباً للمشاركين في الدراسة، وذلك لأن هذا التصنيف شامل لجميع جوانب الشخصية.

رابعاً: خصائص الشخصية السعيدة نفسيا:

تتميز الشخصية السعيدة عن غيرها من الشخصيات الأخرى كالشخصية الحزينة والمكتئبة، وغيرها، بعدد من الخصائص والسمات التي تجعلها بارزة ومطالبة عمن حولها، حيث قدم رايف وسنجير (Ryff & Singer, 2008) وصفاً تفصيلياً لخصائص الطلاب مرتفعي السعادة النفسية والتي تتمثل فيما يلي:

- تقبل الذات Self- acceptance: وهي القدرة على تحقيق الذات إلى أقصي مدي تسمح به القدرات والإمكانيات، والنضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.
- الاستقلالية Autonomy : وهي القدرة على تقرير مصير الذات، والاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- السيطرة على البيئة (التمكن البيئي) Environmental mastery: وتعني قدرة الطالب على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الأنشطة، والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة وتوفير البيئة المناسبة، والمرونة الشخصية.
- النمو الشخصي personal Growth: ويعني قدرة الطالب على تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين positive Relations With Others وتعني قدرة الطالب على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات إيجابية مع الآخرين على أساس من الود، والتعاطف والثقة المتبادلة، والتفهم، والتأثير، والصداقة والأخذ والعطاء.
- الحياة الهادفة Purpose in life: وهي قدرة الطالب على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.

وترى سناء سليمان (٢٠١٠) أن الشخص السعيد نفسياً يتسم بعدة صفات وهى: الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير بطريقة واقعية، بالإضافة إلى أنهم يكونون مفهوم ايجابي نحو الحياة، ولديهم معتقدات دينية قوة فإن الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم في حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين بحياتهم، كما أن الشخصية السعيدة تتميز باستغلالها للصداقة فتعمل على إعادة الدفء والحماس لعلاقته القديمة وتستفيد من الفرص في العمل لتوسيع قاعدة صداقاته، إضافة إلى أن الشخصية السعيدة مبتسمة دائماً وتحب المرح ؛ حيث أنها تخصص بعضاً من الوقت للمتعة والبساطة والضحك والمرح،

هو أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى العيش بقناعة وسعادة.

سابعًا: دراسات سابقة: قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين: المحور الأول: دراسات سابقة تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني ، والمحور الثاني: دراسات سابقة تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالسعادة النفسية ؛ وذلك وفقا لما يلي:

- المحور الأول: دراسات سابقة تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني:

في ضوء الدراسات التي تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني، فقد أجرى كريمي وبيشارد (Karimi & Besharat,2010) دراسة لكشف العلاقة بين الألكسيثميا والذكاء الوجداني لدى مجموعة من طلاب المدارس العادية ومجموعة من الموهوبين والمقارنة بينهما في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالب بواقع (٨٦) طالب موهوب، و (٨٩) طالب عادي، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسيثميا ، ومقياس الذكاء الوجداني لسكاتر، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى الألكسيثميا لدى الطلاب الموهوبين، وكذلك وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثميا والذكاء الوجداني لدى كلا المجموعتين.

وأجرى غيابي وبشرات (Ghiabi & Besharat,2011) دراسة للكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا وكل من الذكاء الوجداني والمشكلات البينشخصية وفحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) طالب جامعي بواقع (٢١٠) طالبة ، و (١٤٧) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسيثميا ، ومقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس المشكلات البينشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الألكسيثميا والجوانب المختلفة من المشكلات (التوكيدية- الاجتماعية- الحميمية- المسئولية)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالألكسيثميا والمشكلات البينشخصية من الذكاء الوجداني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والألكسيثميا.

وأجرت أمينه أبوالنجا (٢٠١٤) دراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لخفض حدة الألكسيثميا لدى مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال في الصف الخامس الابتدائي ، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات الذكاء الوجداني ومقياس الألكسيثميا للأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح القياس البعدي.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالسعادة النفسية:

في ضوء الدراسات التي تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالسعادة النفسية، فقد أجرى اتشمتز (Schmitz, 2000) دراسة لبحث تأثير الألكسيثميا في الشعور بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) طالب جامعي من بينهم (١٢١) ذكور ، و (٤١٣) إناث ؛ والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٤) عام ، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسيثميا، وتنظيم الانفعالات، والعناية بالذات، ومقياس السعادة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين الألكسيثميا والسعادة النفسية وترجع هذه العلاقة السالبة لعدم القدرة على العناية بالذات واستخدام استراتيجيات غير إيجابية لتنظيم الذات.

وأجرى جوستافسون (Gustavson, 2007) دراسة للتعرف على العلاقة بين الألكسيثميا والوعي الوجداني والذكاء الوجداني والسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً جامعيا، واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو للألكسيثميا، ومقياس بار – أون للذكاء الوجداني، ومقياس السعادة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين الألكسيثميا والمتغيرات الوجدانية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين الألكسيثميا والسعادة النفسية.

وأجرى كاميريزي ولابيجتشل (Kiamarsi & llbigichale, 2012) دراسة لبحث العلاقة بين الألكسيثميا والسعادة النفسية لدى طلبة المدارس العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالبة بالمدارس العليا يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، واستخدمت الدراسة مقياس تورننتو للألكسيثميا

ومقياس السعادة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين الألكسيثميا والسعادة النفسية.

وأجرى اتشانسن واكسكيوا وجافيو وفادي (Chunsun, Xiaoxue , Jiafu & Fadi, 2014) دراسة لفحص العلاقة بين الألكسيثميا والتطابق الذاتي والسعادة النفسية بين طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالب جامعي منهم (١٦٨) طالب معاق سمعيا، و (٢٥١) طالب سوياً، واستخدمت الدراسة مقياس التطابق الذاتي، ومقياس نظرية العقل واستبانة الصحة النفسية العامة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض دال إحصائياً بمستوى والسعادة النفسية والتطابق الذاتي وارتفاعاً بمستوى الألكسيثميا لدى المعاقين سمعياً مقارنة بالأسوياء.

التعليق على الدراسات السابقة:

عند استعراض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني ظهر وجود اتفاق بين النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات حيث أسفرت (Karimi & Besharat,2010) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والألكسيثميا ، وأسفرت دراسة Ghiabi & (Besharat,2011) عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والألكسيثميا؛ حيث ينخفض مستوي الذكاء الوجداني لدى الأفراد مرتفعي مستوى الألكسيثميا ، وأسفرت دراسة أمينه أبوالنجا (٢٠١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح القياس البعدي.

وعند استعراض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الألكسيثميا بالسعادة النفسية، تبين وجود اتفاق بين النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات حيث توصلت دراسة (Schmitz, 2000) إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والسعادة النفسية ، وتوصلت دراسة (Gustavson, 2007) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والسعادة النفسية، وتوصلت دراسة Kiamarsi & (llbigichale, 2012) إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثميا والسعادة النفسية، وتوصلت دراسة(Chunsun, Xiaoxue , Jiafu & Fadi, 2014)إلى وجود انخفاض دال إحصائياً بمستوى السعادة النفسية والتطابق الذاتي وارتفاعاً بمستوى الألكسيثميا لدى المعاقين سمعياً .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني، والدراسات التي تناولت الألكسيثميا وعلاقتها بالسعادة النفسية في: إعداد مقياس الألكسيثميا، واختيار الأساليب

الإحصائية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وتفسير النتائج، ووضع فروض الدراسة الراهنة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بحدوده المعروفة حيث إنه أنسب أنواع المناهج لإجرائها؛ وذلك لأنه محاولة علمية للحصول على معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الطلاب من جمهور معين في مجتمع ما.

ثانياً: المشاركون في الدراسة: بلغ عدد المشاركين في الدراسة (٣٥٠) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بمدارس الثانوية بالكويت، تراوحت ما بين (١٥.٨) عام إلى (١٨.١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠.١٣) شهراً، تم تقسيمهم إلى:

أ- المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

اختارت الباحثة المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من بين طلاب مدارس الثانوية بالكويت، وقد بلغ عددهم (١٠٠) طالب.

ب-المشاركون في الدراسة الأساسية:

اختار الباحث المشاركين في الدراسة الأساسية من بين طلاب المرحلة الثانوية وقد بلغ عددهم (٢٥٠) طالب وذلك لدراسة علاقة الألكسيثميا بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة والتنبؤ بالألكسيثميا من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية لديهم.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

ستعرض الباحثة أدوات الدراسة وكيفية إعدادها وتقنينها، وذلك حسب ترتيب استخدامها في مراحل الدراسة على النحو التالي:

١. **مقياس الألكسيثميا. (إعداد: الباحثة)**
٢. **مقياس الذكاء الوجداني. لبار -أون (Bar-On) تعريب / فايزة الزبون (٢٠١٠)**
٣. **مقياس الشعور بالسعادة. إعداد(Springer & Hauser, 2006 تعريب / السيد أبو هاشم، ٢٠١٠)**

١-مقياس الألكسثيميا (إعداد: الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد مقياس الألكسثيميا وفقًا للخطوات التالية:

أ - **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على قصور قدرات طلاب المرحلة الثانوية في التعرف على عواطفهم ومشاعرهم وانفعالاتهم والتعبير عنها ووصفها وتحديدها أو الدراية بمشاعرهم الداخلية

وقصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً.

أ- **تحديد مصادر عبارات المقياس:** تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر التالية:

١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الألكسثيميا، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للدراسة.

٢. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الألكسثيميا وقد وجدت الباحثة اختلافا في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس تورونتو للألكسيثيميا إعداد (Bagby, et al. , 1991)، وتعريب السيد الشربيني (٢٠١٢)، ومقياس القدرة على التعرف على المشاعر المصور إعداد هشام الخولي (٢٠٠٥)، ومقياس تورونتو للألكسيثيميا إعداد ثومبسون (Thompson, 2007).

٣. التعريف الإجرائي للألكسيثيميا ؛ حيث ترى الباحثة أن مفهوم الألكسثيميا يعني: صعوبة تعرف طالب المرحلة الثانوية على مشاعره الداخلية وتحديدها وفهمها والتمييز بينها، وعجز قدرته في التعبير عن المشاعر والأحاسيس الداخلية من خلال الكلمات الملائمة، وعجز في قدرته على التخيل، وأحلام اليقظة، وأسلوب معرفي ذي توجه خارجي، وتتحد الألكسيثميا في الدراسة الراهنة بالدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية في المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده.

٤. عرض المقياس في صورته الأولية (٤٠) بند على (١٠) من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وقدمت الباحثة المقياس بأبعاده الثلاثة وتعليماته لهم وطلبت منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة عبارات المقياس ومدى تمثيل البنود لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة عبارات المقياس، وحددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلى كأساس لصلاحية هذا المقاس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس الألكسثيميا، تتراوح ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس.

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها الطلاب، والاطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الألكسثيميا، وأهم ما خلصت إليه البحوث والدراسات السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية صاغت الباحثة عدد من البنود التي رأت أنها ترتبط بالألكسثيميا، وكان عدد البنود (٣٨) بند، تمثل عبارات مقياس الألكسثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب - طريقة الاستجابة للمقياس: حرصت الباحثة على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام البند في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق البند على الطالب؛ حيث يوجد بجوار كل بند خمس اختيارات، هي: (دائماً - غالباً - غالباً إلى حد ما- أحياناً - نادراً - نادراً إلى حد ما - أبداً)، وعلى الطالب أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

ج – الخصائص السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء اتساقه الداخلي وثباته وصدقه ؛ وذلك كما يلي:

أولاً : الاتساق الداخلي : **اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ؛ والجدول (١) التالي يبين ذلك:**

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمقياس الألكسيثميا (ن = ١٠٠)

البُعد الأول	معامل الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط
١	٠,٤٩٨**	٢	٠,٤٢٥**	٣	٠,٤٤٥**
٤	٠,٥٢١**	٥	٠,٥٦٧**	٦	٠,٣٩٨**
٧	٠,٣٩٦**	٨	٠,٦٢٢**	٩	٠,٦٢٠**
١٠	٠,٣٥٤**	١١	٠,٤٩٥**	١٢	٠,٥٥١**
١٣	٠,٤٧١**	١٤	٠,٥٣١**	١٥	٠,٤١٠**
١٦	٠,٤٤٥**	١٧	٠,٣٩٦**	١٩	٠,٤٧٢**
١٨	٠,٣٩٦**	٢١	٠,٥٢٤**	٢٢	٠,٥٦٤**
٢٠	٠,٥٥٧**	٢٤	٠,٣٥٤**	٢٥	٠,٣٦٥**
٢٣	٠,٣٩٥**	٢٧	٠,٤٤٧**	٢٨	٠,٤٥٧**
٢٦	٠,٤٢١**	٣٠	٠,٣٩٦**	٣١	٠,٥٥٩**
٢٩	٠,٥٥٧**	٣٣	٠,٥٣٤**		
٣٢	٠,٣٩٦**	٣٥	٠,٤٤٢**		
٣٤	٠,٤٧١**				
البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط

الأول	٠,٤٠٨**	الثاني	٠,٣٩٦**	الثالث	٠,٤٢٧**

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول(١) السابق أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ثانياً: ثبات المقياس: قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات عن طريق ألفا كرونباخ، والثبات عن طريق طريقة التجزئة النصفية، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة البند، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، والجدول (٢) التالي يبين قيم معاملات ألفا بعد حذف البند:

جدول (٢)

قيم معامل ألفا لمقياس الألكسيثميا (ن=١٠٠)

البند	قيمة معامل ألفا	البند	قيمة معامل ألفا	البند	قيمة معامل ألفا
١	٠,٥٩٥	١٤	٠,٥٩٨	٢٦	٠,٦١٠
٢	٠,٥٩٧	١٥	٠,٦٢٢	٢٧	٠,٦٠٧
٣	٠,٦٠٩	١٦	٠,٦١٢	٢٨	٠,٦١٢
٤	٠,٥٩٨	١٧	٠,٦١٥	٢٩	٠,٦٠١
٥	٠,٦١٤	١٨	٠,٥٩٤	٣٠	٠,٥٩٥
٦	٠,٦١٠	١٩	٠,٦٠٣	٣١	٠,٥٩٤
٧	٠,٦١٨	٢٠	٠,٥٩٨	٣٢	٠,٦٠٦
٨	٠,٥٩٧	٢١	٠,٥٩٩	٣٣	٠,٥٩٧
٩	٠,٥٩٦	٢٢	٠,٥٩٩	٣٤	٠,٥٩٤
١٠	٠,٦٠٨	٢٣	٠,٦١٢	٣٥	٠,٥٩٩

١١	٠,٦١٤	٢٤	٠,٥٩٧	٣٦	٠,٦٠١
١٢	٠,٥٩٨	٢٥	٠,٥٩٤	٣٧	٠,٦٠٧
١٣	٠,٦٠٣				

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٦١٤

يتبين من الجدول (٢) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع البنود تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف البند في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض البنود ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل فيما عدا البند (٧)، والبند (١٥) والبند (٣٥) والذين تم حذفهما، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة المقياس : **قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس الألكسيثميا بطريقة إعادة المقياس على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) طالب، بفارق زمني قدره أسبوعين، والجدول (٣) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين(الأول والثاني):**

جدول (٣)

ثبات مقياس الألكسيثميا عن طريق إعادة المقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط
١	٠,٦٣٢**	١٣	٠,٥٤٥**	٢٥	٠,٣٨٧**
٢	٠,٥٩٧**	١٤	٠,٤٢٧**	٢٦	٠,٣٩٩**
٣	٠,٥٤١**	١٥	٠,٣٦٨**	٢٧	٠,٥٤٧**
٤	٠,٦٢٥**	١٦	٠,٦٢٧**	٢٨	٠,٤٢٢**
٥	٠,٦٦٧**	١٧	٠,٦٣٣**	٢٩	٠,٥٤١**
٦	٠,٤٧٩**	١٨	٠,٥٤١**	٣٠	٠,٣٩٦**
٧	٠,٤٢٢**	١٩	٠,٣٩٧**	٣١	٠,٣٥٢**
٨	٠,٥٣١**	٢٠	٠,٤٩٧**	٣٢	٠,٧١٢**
٩	٠,٤٢٢**	٢١	٠,٤٣٨**	٣٣	٠,٥٦٨**

١٠	**٠,٣٩٥	٢٢	**٠,٥٢٢	٣٤	**٠,٥٥١
١١	**٠,٣٤٤	٢٣	**٠,٦٩٧	٣٥	**٠,٦٥٢
١٢	**٠,٧٠٢	٢٤	**٠,٦٥٥		

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول(٣) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لجميع عباراته مقبولة ؛ حيث إنه قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٥٢)، و (٠,٧١٢) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثالثاً: صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: الصدق العاملي والصدق المرتبط بالمحك ويمكن تناولهما فيما يلي:

- الصدق العاملي: تم إجراء تحليل عاملي لبيانات المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (١٠٠) طالب بالمرحلة الثانوية على بنود المقياس والبالغ عددها (٣٥) بند بطريقة المكونات الرئيسية Principal components مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax باستخدام محك كايزر وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل فسرت (٤٠.٣٢٣٪) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

تشبعات البنود على العوامل لمقياس الألكثيثميا (ن= ١٠٠)

البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠,٥١٩		
٤	٠,٦٣٦		
٧	٠,٣٩٤		
١٠	٠,٦٦١		
١٣	٠,٥٢٤		
١٦	٠,٦١٥		
١٨	٠,٦٩١		
٢٠	٠,٦٠٥		
٢٣	٠,٤٧١		
٢٦	٠,٥٤٦		

٢٩	٠,٧١٩		
٣٢	٠,٥٤٥		
٣٤	٠,٧٢٤		
٢		٠,٥٤٩	
٥		٠,٦٢٨	
٨		٠,٧٣٤	
١١		٠,٤٠٠	
١٤		٠,٣٩٩	
١٧		٠,٤٧٦	
٢١		٠,٧٣٤	
٢٤		٠,٤٩٠	
٢٧		٠,٥٦٢	
٣٠		٠,٦٢٧	
٣٣		٠,٧٠١	
٣٥		٠,٥٧٣	
٣			٠,٥٩٨
٦			٠,٣٩٤
٩			٠,٦١٩
١٢			٠,٦٥٣
١٥			٠,٥٩٤
١٩			٠,٣٨٩
٢٢			٠,٦٤٣
٢٥			٠,٤٩١
٢٨			٠,٤٦٧
٣١			٠,٣٩٤
نسبة التباين	١٦,١٨	١٢,٧٩٧	١١,٣٤٦
الجذر الكامن	٥,٦٦٣	٤,٤٧٩	٣,٩٧١

- العامل الأول : تشبع عليه البنود (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٤) يفسر (١٦,١٨٪) من التباين الكلي وتم تسميته صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر.
- العامل الثاني : تشبع عليه البنود (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٥) يفسر (١٢,٧٩٨٪) من التباين الكلي وتم تسميته صعوبة وصف الانفعالات والمشاعر.

- العامل الثالث : تشبع عليه البنود (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥،١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١) يفسر (١١,٣٤٦٪) من التباين الكلي وتم تسميته قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً.

- **صدق المحك الخارجي :**

قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قامت بتطبيق مقياس تورونتو للألكسيثيميا ترجمة السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)، باعتباره محكًا لمقياس الألكسيثميا المستخدم في الدراسة الراهنة على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(١٠٠) طالب، تتراوح أعمارهم تراوحت أعمارهم بين (١٥.٨) عام إلى (١٨.١) عام، فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٠٢) بما يشير إلى صدق المقياس.

د- طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار بديل من خمسة بدائل على كل بند وهي: (دائماً – غالباً – غالباً إلى حد ما– أحياناً – نادراً – نادراً إلى حد ما – أبداً)؛ وحيث إن المقياس به عبارات موجبه وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه ب (٧، ٦، ٥، ٤، ٢، ٢، ١) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٤٥) كحد أقصى، و(٣٥) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على معاناة الطالب بدرجة مرتفعة من الألكسيثميا.

مما سبق يتبين تمتع مقياس الألكسيثميا بمعاملات اتساق داخلي وثبات وصدق عالية ودالة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في الدراسة الراهنة.

٢- مقياس الذكاء الوجداني لبار –أون (Bar-On) ترجمة / صفاء الأعسر (٢٠٠٠)

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تمتع الطلاب بالكفاءة الشخصية والاجتماعية، ومدى تمكنهم من إدارة الضغوط والتكيف مع المواقف المختلفة، وحالة مزاجهم العام والانطباع الإيجابي لديهم.

ب-**وصف المقياس :**

يتكون هذا المقياس من (٦٠) بندا يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من أربع إجابات، بحيث تعبر هذه الخيارات عن مدى تطابق مضمون البند مع حالة الطالب ويمكن التعبير عن شدتها بالأرقام (١-٢-٣-٤) وهي موزعة كالآتي:

١- الكفاية الشخصية (٧، ١٧، ٢٨، ٣٣، ٤٣، ٥٥).

٢- الكفاية الاجتماعية: (٢، ٥، ١٠، ١٤، ٢٠، ٢٤، ٣٦، ٤١، ٤٥، ٥١، ٥٤، ٥٩).

٣- إدارة الضغوط : (٣، ٦، ١١، ١٥، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٩، ٤٦، ٤٩، ٥٣، ٥٨).

٤- التكيف : (١٢، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٨، ٥٧).

٥- المزاج العام: (١، ٤، ٩، ١٣، ١٩، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٧، ٤٠، ٤٧، ٥٠، ٥٦، ٦٠).

٦- الانطباع الايجابي): ٨، ١٨، ٢٧، ٣٥، ٤٢، ٥٢).

ت- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال ثباته وصدقه، وذلك وفقا لما يلي:

أولا : **ثبات المقياس:** قام Bar-On بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :

- **حساب الثبات بطريقة(ألفا كرونباخ)** : تم حساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ وقد جاءت النتائج مشيرة إلى ثبات المقياس حيث كانت معدلات ألفا للإناث بالنسبة للكفاية الشخصية ٠.٧٤، والكفاية الاجتماعية ٠.٨٤، وإدارة الضغوط ٠.٨٤، والتكيف ٠.٨٥، والمزاج ٠.٨٩، والدرجة الكلية ٠.٩٠، وكانت معدلات ألفا للذكور بالنسبة للكفاية الشخصية ٠.٧٢، والكفاية الاجتماعية ٠.٨٣، وإدارة الضغوط ٠.٨٥، والتكيف ٠.٨٥، والمزاج ٠.٨٨، والدرجة الكلية ٠.٩٠ وهذا يشير إلى درجة مرتفعة من الثبات.
- **الثبات بطريقة إعادة الاختبار** : تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الإعادة بفارق (٣) أسابيع، وقد جاءت النتائج مشيرة إلى الثبات المقياس عند مستوى الدلالة (٠.٠١) الأمر الذي يدلل على درجة مرتفعة من الثبات.

ثانيا: صدق المقياس :قد استخدم Bar-On عدة أنواع من الصدق تتمثل في التالي:

- **صدق المحتوى** : قام Bar-On بتقييم مقياس (EQ-I) عن طريق تقييم الطريقة التي تم اختيار وإعداد البنود المكونة للمقياس والتي تضمنت التعبير عن جوهر كل عنصر يتم قياسه بناء على التعريف الذي أعد له منذ البداية، بالإضافة للاهتمام بالناحية اللغوية ومدى سهولة وفهم المقياس كما جاء في ملاحظات القراء، ثم تم حصر البنود التي تتسم بعدم صلاحيتها من حيث المحتوى أو التي يصعب فهمها ثم أعيد صياغة بعض البنود بناء على توجيهات (٣٩) طالبا الذين طبق عليهم المقياس في المرحلة الأولى، وبعد إجراء جميع التعديلات للمقياس أصبح يتمتع بقدر كبير من صدق المحتوى والمضمون
- **الصدق العاملي** : يعتمد الصدق العاملي على بيان كيف ترتبط العوامل المكونة للمقياس مع بعضها بعضا، على أنها تعتبر فعلا مكونات للذكاء الوجداني، وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي أن هناك ارتباطا وثيقا بين الناحية النظرية والناحية التجريبية بالنسبة للبنود المكونة للمقياس.

- **صدق البناء** :تم حساب صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائج مقياس الذكاء الوجداني ونتائج بعض المقاييس، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى صدق المقياس، وقد طبقت هذه الاختبارات في(الأرجنتين، ألمانيا، إسرائيل، جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة خلال(١٢) عاما.

وقامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من خلال اتساقه الداخلي والثبات بطريقة إعادة المقياس وصدق المحك، وذلك وفقا لما يلي:

أولا : الاتساق الداخلي : **اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية ؛ ويتبين ذلك بالجدول (٥) التالي:**

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني المرحلة الثانوية (ن = ١٠٠)

البُعد الأول	معامل الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط
١	**٠,٤٤٩	٢	**٠,٣٨٧	٣	**٠,٤١٤
١٧	**٠,٥١٢	٥	**٠,٣٩٩	٦	**٠,٣٨٥
٢٨	**٠,٣٩٣	١٠	**٠,٣٥٦	١١	**٠,٤٢٢
٣٣	**٠,٣٢٥	١٤	**٠,٤٤٢	١٥	**٠,٣٦٩
٤٣	*٠,٤٩٩	٢٠	**٠,٤٧١	٢١	**٠,٤١٢
٥٥	**٠,٥٠١	٢٤	**٠,٥٤٨	٢٦	**٠,٤٥٥
		٣٦	**٠,٤١٢	٣١	**٠,٥٣١
		٤١	**٠,٣٣١	٣٩	**٠,٥٠٠
		٤٥	**٠,٣٩٧	٤٦	**٠,٤٢٩
		٥١	**٠,٤٢٢	٤٩	**٠,٣٨٩
		٥٤	**٠,٤٣٦	٥٣	**٠,٣٦٦
		٥٩	*٠,٥٥٤	٥٨	**٠,٥٢٥

البُعد الرابع	معامل الارتباط	البُعد الخامس	معاملات الارتباط	البُعد السادس	معاملات الارتباط
١٢	**٠,٥٦٥	١	**٠,٣٩٨	٨	**٠,٣٩٩
١٦	**٠,٣٤٨	٤	**٠,٣٥٤	١٨	**٠,٤٧٤
٢٢	**٠,٤١٦	٩	**٠,٣٦٥	٢٧	**٠,٣٦٩
٢٥	**٠,٤٤٩	١٣	**٠,٥٣٨	٣٥	**٠,٥٢٤
٣٠	**٠,٣٨٩	١٩	**٠,٤٧٤	٤٢	**٠,٥٥٣
٣٤	**٠,٣٧٧	٢٣	**٠,٣٩٨	٥٢	**٠,٣٦٦
٣٨	**٠,٥٠١	٢٩	**٠,٤٤٧		
٤٤	**٠,٥٢٢	٣٢	**٠,٣٦٨		
٤٨	**٠,٤١٤	٣٧	**٠,٥١٢		
٥٧	**٠,٣٩٦	٤٠	**٠,٤٧٤		
		٤٧	**٠,٤١٩		
		٥٠	**٠,٥٠٥		
		٥٦	**٠,٣٦٦		
		٦٠	**٠,٣٧٤		

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	**٠,٤٩٧	الثاني	**٠,٣٩٦	الثالث	**٠,٤٤٧
الرابع	**٠,٤١٢	الخامس	**٠,٣٩٨	السادس	**٤٥٧,٠

**** دالة عند ٠,٠١**

يتبين من جدول(٥) السابق أن جميع بنود المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط بنود المقياس بأبعاده وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ثانيا : الثبات بطريقة التجزئة النصفية : قامت الباحثة الراهنة بالتحقق من ثبات المقياس على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية ؛ حيث قامت بتقسيم المقياس ككل إلى نصفين كما قسمت كل بُعد إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين، وجدول (٦) التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق التجزئة النصفية (ن=٧٠)

الذكاء الوجداني	الكفاية الشخصية	الكفاية الاجتماعية	إدارة الضغوط	التكيف	المزاج العام	الانطباع الايجابي	الدرجة الكلية
معامل ارتباط	٠,٥٤٩**	٠,٦١١**	٠,٤٩٧**	٠,٤٣٢**	٠,٥٤٦**	٠,٤١٢**	٠,٥١٩**

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول (٦) أن ثبات المقياس ككل وأبعاده بشكل مستقل مرتفع، حيث إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما يُشير إلى أن المقياس بأبعاده يتسم بثبات ملائم.

- **صدق المحك الخارجي :** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ وذلك عن طريق تطبيق مقياس الذكاء الوجداني إعداد (محمد جودة، ١٩٩٩) باعتباره محكًا لمقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الراهنة على عدد (١٠٠) من المشاركين في الدراسة الاستطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية، تتراوح أعمارهم تراوحت أعمارهم بين (١٥.٨) عام إلى (١٨.١) عام، فبلغ معامل الارتباط (٠,٧٩٨) بما يشير إلى صدق المقياس.

ج- طريقة تقدير الدرجات: **قام معد المقياس بوضع مفتاح لتصحيح المقياس وفق السلم الرباعي (ليكرت)، وحيث أن المقياس به بنود موجبه وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي : (٤، ٣، ٢، ١) للبنود الموجبة، و (١، ٢، ٣، ٤) للبنود السالبة.**

د- **زمن المقياس** : تستغرق فترة الاستجابة على المقياس من(١٥-٢٠).

٣- مقياس السعادة النفسية: إعداد (Springer & Hauser, 2008 تعريب / السيد أبو هاشم، ٢٠١٠).

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى استقلال الطلاب ذاتياً، وتمكنهم البيئي، وتطورهم الشخصي، وعلاقتهم الإيجابية مع الآخرين.

ب- وصـف المقياس: يتكون هذا المقياس من(٥٤) بند موزعة على سـت أبعاد بواقع (٩) عبارات لكل بعد من هذه الأبعاد وهي كالتالي :

البُعد الأول : الاسـتقلال الذاتي: ويُقاس هذا البُعد بالبنود (١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩) المجموع (٩) بنود.

البُعد الثاني : التمكن البيئي: ويُقاس هذا البُعد بالبنود (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠) المجموع (٩) بنود.

البُعد الثالث : التطور الشـخصـي: ويُقاس هذا البُعد بالبنود (٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١) المجموع (٩) بنود.

البُعد الرابع : العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويُقاس هذا البُعد بالبنود (٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢).

البُعد الخامس : الحياة الهادفة: ويُقاس هذا البُعد بالبنود (٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣) المجموع (٩) بنود.

البُعد السـادس : تقبل الذات : ويُقاس هذا البُعد بالبنود (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤) المجموع (٩) بنود.

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس: تم تناول الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي

١- الخصائص السيكومترية للنسخة الإنجليزية:

يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات حيث تشير النتائج التي أجراها (Springer & Hauser , 2008) على عينات بلغ عددها (٩٢٤٠) طالباً في أعمار زمنية مختلفة امتدت من (٢٥ إلى ٧٤) سنة، وكانت معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً، وأن النموذج السداسي للسعادة النفسية هو أفضل النماذج في تحقيق شروط حسن المطابقة، وحظيت العوامل الستة بأعلى تشبعات للبنود، وخلصت النتائج إلى استقرار البنية العاملية للسعادة النفسية ووجود ارتباطات دالة إحصائياً بينها وبين الأبعاد المكونة للصحة النفسية بشكل عام.

وتشير نتائج دراسة (Akin ,2000) على (١٢١٤) طالباً وطالبة بالجامعة منهم (٦١٨) طالباً، و (٥٩٦) طالبة متوسط أعمارهم (٢١.٨) سنة، و (١٢٤) معلم إلى تحقق الصدق البنائي لنموذج للسعادة النفسية في البيئة التركية لغة إنجليزية حيث تشبعت العوامل الستة على عامل عام يفسر (٦٨٪) من التباين الكلى، ووجود تكافؤ لغوى Language Equivalency بين النسختين الإنجليزية والتركية للمقياس اتضح في معاملات الارتباط المرتفعة فكانت (٠.٩٤) للاستقلالية، (٠.٩٧) للتمكن البيئي،

(٠.٩٧) للتطور الشخصي،(٠.٩٦) للعلاقات الإيجابية مع الآخرين، (٠.٩٦) للحياة الهادفة، (٠.٩٥) لتقبل الذات، وتحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي فانحصرت قيم معاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٧، ٠.٩٦)، وانحصرت معاملات الارتباط كمؤشر للثبات بطريقة إعادة التطبيق بين (٠.٧٨، ٠.٩٧)

٢- الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة:

قام مترجم المقياس بعرض الترجمة والنسخة الأجنبية على (٤) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس، وتم تعديل صياغة بعض البنود ٠ وللتحقق من صدق وثبات المقياس، تم إتباع الخطوات الآتية:

أ- الاتساق الداخلي : قام معد المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلي بطريقتين:

-حساب معامل الارتباط بين درجات المشاركين في الدراسة الاستطلاعية على كل بند ودرجاتهم الكلية على العامل الفرعي الذي تنتمي إليه البند، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣١٦، ٠.٦٧٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

-حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها بين (٠.٢٦٢، ٠.٧٤٩)، ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين (٠.٥٥١، ٠.٨٦١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وقامت الباحثة الراهنة بالتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس السعادة النفسية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعية والبعد التي تنتمي إليه وبين كل بعد من الأبعاد الستة والدرجة الكلية للمقياس، ويتبين ذلك من الجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لمقياس السعادة النفسية (ن = ١٠٠)

البُعد الأول	معامل الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط
١	**٠,٥٤٧	٢	**٠,٤٤٧	٣	**٠,٥٢٩
٧	**٠,٥٢٦	٨	**٠,٤٩٢	٩	**٠,٥٤١
١٣	**٠,٦٩٨	١٤	**٠,٦٣٥	١٥	**٠,٣٩٨
١٩	**٠,٦٦٤	٢٠	**٠,٦٠٠	٢١	**٠,٣٨٦

٢٥	٠,٤٩٢**	٢٦	٠,٤٧١**	٢٧	٠,٤٨٧**
٣١	٠,٤٥٥**	٣٢	٠,٥٢٤**	٣٣	٠,٤٢٥**
٣٧	٠,٤٢٦**	٣٨	٠,٤٤٥**	٣٩	٠,٤١١**
٤٣	٠,٥٢٤*	٤٤	٠,٤٧١**	٤٥	٠,٥١٧**
٤٩	٠,٤٤٧**	٥٠	٠,٥٢١**	٥١	٠,٤١٢**
البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الأول	٠,٤٧٨**	الثاني	٠,٥٠٣**	الثالث	٠,٤٣٩**
البُعد الرابع	معامل الارتباط	البُعد الخامس	معاملات الارتباط	البُعد السادس	معاملات الارتباط
٤	٠,٥٩٤**	٥	٠,٣٦٩**	٦	٠,٣٦٤**
١٠	٠,٤٣٢**	١١	٠,٣٢٢**	١٢	٠,٥٤٦**
١٦	٠,٤٠٠**	١٧	٠,٤١٧**	١٨	٠,٦٢٨**
٢٢	٠,٦٢٩**	٢٣	٠,٥١٥**	٢٤	٠,٦٠٠**
٢٨	٠,٦١١**	٢٩	٠,٥٥٤**	٣٠	٠,٥٠١**
٣٤	٠,٥٤٧**	٣٥	٠,٦٢٦**	٣٦	٠,٥٠٩**
٤٠	٠,٥١٥**	٤١	٠,٣٨٩**	٤٢	٠,٤٧٥**
٤٦	٠,٤١٣**	٤٧	٠,٤٤٢**	٤٨	٠,٤٢٢**
٥٢	٠,٣٧٥**	٥٣	٠,٥٢٧**	٥٤	٠,٦٣١**
البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الأول	٠,٥٢٣**	الثاني	٠,٤٦١**	الثالث	٠,٥٨٧**

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول(٧) السابق أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ب – ثبات المقياس:

قام مترجم المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل عامل على حدة فكانت على الترتيب هي: (٠.٧٤٥، ٠.٧٨٣، ٠.٧٠١، ٠.٧٩٧، ٠.٦١٨، ٠.٦٥٦) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع عبارات المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٨٤٨).

وقامت الباحثة الراهنة بالتحقق من ثبات المقياس على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث قام بتقسيم المقياس ككل إلى نصفين كما قسم كل بُعد إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين، والجدول (٨) التالي يوضح النتائج:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين نصفي كل بعد ونصفي المقياس (ن = ١٠٠)

العوامل	الاستقلال الذاتي	التمكن البيئي	التطور الشخصي	العلاقات الإيجابية	الحياة الهادفة	تقبل الذات	المقياس ككل
معامل الارتباط	٠,٥٩٩**	٠,٦٢٨**	٠,٥٣٧**	٠,٦٢٢**	٠,٧٤١**	٠,٥٦٩**	٠,٥٩٩**

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول (٨) أن ثبات المقياس ككل وأبعاده بشكل مستقل مرتفع، حيث إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما يُشير إلى أن المقياس بأبعاده يتسم بثبات ملائم.

ج– صدق المقياس:

تحقق مترجم المقياس من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) بطريقة الاحتمال الأقصىMaximum Likelihood والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل واحد بجذر كامن (٢.٩٥) ويفسر (٥٦.٩٠٪) من التباين الكلى، وكانت قيمة كا ٢= (١٣.٩٧)، بدرجات حرية = (٩)، ومستوى دلالة= (٠.١٢٣) ونسبة كا ٢= (١.٥٥)، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ستة عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب: (٠.٤١٥، ٠.٦١١ ، ٠.٧٠٧، ٠.٦٦٨، ٠.٨٨٨، ٠.٨١٦).

وقامت الباحثة الراهنة بالتحقق من صدق المقياس على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية (ن=١٠٠) طالب عن طريق صدق المحك؛ حيث

قامت بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة ترجمة (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠١)، باعتباره محكًا لمقياس السعادة النفسية الراهن، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨١٣).

من جميع الإجراءات السابقة تأكد للباحثة تمتع مقياس السعادة النفسية بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي والثبات والصدق على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية للدراسة الراهنة ؛ ومن ثم يمكن الوثوق به في الدراسة الراهنة.

طريقة تقدير درجات المقياس:

هذا المقياس تقرير ذاتي يجيب عنه الطلاب في ضوء مقياس سداسي التدريج (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة(، وتعطى الدرجات (٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١(في حالة البنود الموجبة والعكس في حالة البنود السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بدرجة مرتفعة من السعادة النفسية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصـــائي، حيث يبدأ بعرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة.

١- الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية بين الألكسـيثميا والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية", ولاختبار صـحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس الألكسيثميا ودرجاتهم في مقياس الذكاء الوجداني، والجدول (٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الألكسيثميا

ودرجات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية

الألكسيثميا / الذكاء الوجداني	صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر	صعوبة وصف الانفعالات والمشاعر	قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير	الدرجة الكلية
الكفاية الشخصية	-٠,٤١٢**	-٠,٤١٥**	-٠,٣٦٧**	-٠,٣٩٦**
الكفاية الاجتماعية	-٠,٢٩٩**	-٠,٤٠١**	-٠,٣٢٢**	-٠,٣٥٢**
إدارة الضغوط	-٠,٣٥٦**	-٠,٣٥٢**	-٠,٤٦١**	-٠,٤١١**

التكيف	-٠,٣٢٢**	-٠,٢٩٤**	-٠,٣٩٢**	-٠,٣٢٥**
المزاج العام	-٠,٤١٥**	-٠,٤٢٢**	-٠,٣٣١**	-٠,٤٠١**
الانطباع الايجابي	-٠,٤٥٠**	-٠,٣٤٧**	-٠,٥٢٤**	-٠,٤٤٣**
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,٣٩٧**	-٠,٤١٩**	-٠,٤٢٣**	-٠,٤٣٦**

***داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١**

يتبين من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر وكل من الكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، وإدارة الضغوط، التكيف، والمزاج العام، والانطباع الايجابي، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في صعوبة وصف الانفعالات والمشاعر وكل من الكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، وإدارة الضغوط، التكيف، والمزاج العام، والانطباع الايجابي، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في صعوبة التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً وكل من الكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، وإدارة الضغوط، التكيف، والمزاج العام، والانطباع الايجابي، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في الدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا وكل من الكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، وإدارة الضغوط، التكيف، والمزاج العام، والانطباع الايجابي، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتبين من نتائج الفرض الأول بجدول (٩) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية من الأفراد المشاركين في الدراسة على مقياس الألكسيثميا (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية–الأبعاد الفرعية)، ومعنى ذلك أن الطلاب ذوي الألكسيثميا المرتفعة يتسمون بالذكاء الوجداني المنخفض وعدم القدرة على التطور الشخصي ، وعدم القدرة على التعامل الإيجابي مع الانفعالات، وعدم القدرة على المواجهة والتوافق، إضافة إلى عدم القدرة على التعامل الفعال مع مواقف الإحباط ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن عدم تمتع الطالب بالذكاء الوجداني يكسبه كثير من الصفات التي تعوقه عن الإحساس بالقدرة على اختيار وإيجاد بيئة

مناسبة للحاجات والقيم الشخصية ، وعدم الدفء والرضا والثقة في علاقاته الشخصية مع الآخرين، وعدم الاهتمام بسعادة الآخرين ، وعدم القدرة على التفهم والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Karimi & Besharat,2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والألكسيثميا ، و دراسة (Ghiabi & Besharat,2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والألكسيثميا ؛ حيث ينخفض مستوي الذكاء الوجداني لدى الأفراد مرتفعي مستوى الألكسيثميا ، ودراسة أمينه أبوالنجا (٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لمقياس الألكسيثميا لصالح القياس البعدي.

٢ – الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثميا والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس الألكسيثميا ودرجاتهم في مقياس السعادة النفسية، وجدول (١٠) يبين نتيجة ذلك:

جدول (١٠)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الألكسيثميا ودرجات السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الألكسيثميا / السعادة النفسية	صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر	صعوبة وصف الانفعالات والمشاعر	قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً	الدرجة الكلية
الاستقلالية	-٠,٤٢١**	-٠,٣٠١**	-٠,٣٤٤**	-٠,٣٥٥**
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	-٠,٣٩٦**	-٠,٤٢١**	-٠,٣١٩**	-٠,٣٨٦**
النمو الشخصي	-٠,٣٥٢**	-٠,٣١١**	-٠,٣٩٩**	-٠,٣٤٤**
الغرض من الحياة	-٠,٢٩٣**	-٠,٣١١**	-٠,٣٥٥**	-٠,٣٤٢**

تقبل الذات	-٠,٣٠١**	-٠,٢٩٩**	-٠,٣٦١**	-٠,٣٣٢**
التمكن من البيئة	-٠,١٤٢*	-٠,١٥١**	-٠,٤٥٥**	-٠,٣١٥**
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,٣٧٨**	-٠,٣٩٩**	-٠,٤٢١**	-٠,٤٢٢**

***داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١**

يتبين من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في الاستقلالية وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، والعلاقات الايجابية مع الآخرين وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، والغرض من الحياة وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، وتقبل الذات وكل من وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، والتمكن البيئي وكل من قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر ، و قصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجياً ، والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا ، كما أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلاب في التمكن البيئي وكل من صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر ، وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتبين من نتائج الفرض الثاني بجدول (١٠) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية من الطلاب المشاركين في الدراسة على مقياس الألكسيثميا (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس السعادة النفسية (الدرجة الكلية–الأبعاد الفرعية)، ومعنى ذلك أن الطلاب الذين يعانون من الإصابة بالألكسيثميا يتسمون بانخفاض السعادة النفسية وعدم التمكن البيئي وعدم تقبل الذات ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن إصابة الشخص بالألكسيثميا يعرضه إلى الوقوع في مصادمات مع الآخرين وتجعله أقل تحملاً وأقل قبولاً لردود أفعاله غير المتوقعة كما تجعله يكون مفهوماً سالباً عن ذاته، الشعور بالعجز المستمر للشخصية – وعدم الانفتاح على الخبرات الجديدة – الشعور بالتشاؤم – وعدم التغير في طريقة التفكير كانعكاس

للمعرفة الذاتية والفاعلية المنخفضة – وعدم الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت ، وعدم الإحساس بالتوجه والهداف في الحياة – وعدم الشعور بمعنى الحياة في الحاضر والماضي – وعدم الثقة وعدم الموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة، الاتجاهات السالبة نحو الذات – وعدم تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات – الشعور السلبي عن الحياة الماضية ومن ثم يصبح أقل سعادة نفسية .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Schmitz, 2000) وجود علاقة سلبية بين الألكسيثميا والسعادة النفسية ، ودراسة (Gustavson, 2007) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الألكسيثميا والسعادة النفسية، ودراسة (Kiamarsi & llbigichale, 2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثميا والرفاهة النفسية، ودراسة (Chunsun, Xiaoxue , Jiafu & Fadi, 2014)والتي توصلت إلى وجود انخفاض دال إحصائياً بمستوى السعادة النفسية والتطابق الذاتي وارتفاعاً بمستوى الألكسيثميا لدى المعاقين سمعياً .

٣- الفرض الثالث ونتائجه :

ينص الفرض الثالث على أنه: " يمكن التنبؤ بالألكسيثميا من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة دلالة المعادلة التنبؤية للذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا لدى طلاب المرحلة الثانوية، وجدول (١١) يبين نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١١)

تحليل الانحدار لبيان إسهام الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا

المتغيرات المنبئة	ر	ر٢	ف	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"
الكفاية الشخصية	٠,٤٣٦	٠,١٩٠	**١٤,٣٥٢	٠,٤٣٥	٠,١٥٧	٤,١٢٧
الكفاية الاجتماعية				٠,٤٣٣	٠,١٥٥	٣,٣٥٩
إدارة الضغوط				٠,٣١٢	٠,١٢٣	٤,٢٢٣
التكيف				٠,٣٢٧	٠,١٤٥	٢,٩٩٥
المزاج العام				٠,٣٨٧	٠,١٤٩	٣,٦٦٢

الانطباع الايجابي				٠,٣٥٥	٠,١٤٨	٤,٣٢٥
الدرجة الكلية للمقياس				٠,٣٩٦	٠,١١٢	٤,٤٥١
الاستقلالية	٠,٤٢٢	٠,١٧٨	**١٣,٩٩٢	٠,٣٢٩	٠,١٤٧	٣,٥٢٤
العلاقات الإيجابية مع الآخرين				٠,٢٢٦	٠,١٢٥	٢,١٥٨
النمو الشخصي				٠,٣٢٥	٠,١٣٦	٣,٠٢٧
الغرض من الحياة				٠,٣٣٨	٠,١٣٩	٣,٥٦٩
تقبل الذات				٠,٤١٧	٠,١٤٠	٣,٤٤٣
التمكن من البيئة				٠,٣٦٥	٠,١٣٢	٣,٠٥٢
الدرجة الكلية للمقياس				٠,٣٢١	٠,١٣٤	٤,٠٢٢

** دالة عند ٠,٠١

توضح نتائج جدول (١١) إلى دلالة المعادلة التنبؤية للذكاء الوجداني في التنبؤ بالألكسيثميا، حيث بلغت نسبة معامل الارتباط (٤٣٦,٠) وهذه القيمة مرتفعة ودالة ، وبلغت قيمة ف (٣٥٢,١٤) وهى قيمة تشير إلى دلالة إحصائية للتباين، وبلغت قيمة (ر٢) (١٩٠,٠) والذي يشير إلى أن الذكاء الوجداني يرجع إليه (١٩٪)من تباين درجات المشاركين في الدراسة على الألكسيثميا ، وتوضح نتائج تحليل الانحدار أن العوامل المنبئة بصورة دالة إحصائيا مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبة الإسهام وهى : الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني– الانطباع الايجابي – الانطباع الإيجابي – إدارة الضغوط – الكفاية الشخصية–– المزاج العام – الكفاية الاجتماعية وأخيراً التكيف في التنبؤ بالألكسيثميا.

كما توضح نتائج جدول (١١) إلى دلالة المعادلة التنبؤية للسعادة النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا ، حيث بلغت نسبة معامل الارتباط (٤٢٢,٠) وهذه القيمة مرتفعة ودالة ، وبلغت قيمة ف (٩٩٢,١٣) وهى قيمة تشير إلى دلالة إحصائية للتباين، وبلغت قيمة (ر٢) (١٧٨,٠) والذي يشير إلى أن السعادة النفسية يعزى إليها (١٨٪)من تباين درجات المشاركين في الدراسة على مقياس الألكسيثميا ، وتوضح نتائج تحليل الانحدار أن العوامل المنبئة بصورة دالة إحصائيا مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبة الإسهام وهى : الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية ، الغرض من الحياة – الاستقلالية – تقبل الذات – التمكن من البيئة – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – وأخيراً النمو الشخصي في التنبؤ بالألكسيثميا.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تبين نتائج الفرض الثالث بجدول (١١) إلى دلالة المعادلة التنبؤية للذكاء الوجداني في التنبؤ بالألكسيثميا، كما توضح النتائج إلى دلالة المعادلة التنبؤية للسعادة النفسية في التنبؤ بالألكسيثميا.

ويمكن تفسير ذلك بأن الألكسيثميا تتأثر بشكل واضح بدرجة تمتع الفرد بالذكاء الوجداني فكلما ارتفع الذكاء الوجداني لدى الفرد انخفضت الألكسيثميا والعكس كلما انخفض الذكاء الوجداني ارتفعت الألكسيثميا لديه، كما أن الألكسيثميا تتأثر بشكل واضح بدرجة السعادة النفسية فكلما ارتفعت السعادة النفسية لدى الفرد انخفضت الألكسيثميا والعكس كلما انخفضت السعادة النفسية ارتفعت الألكسيثميا لديه.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الراهنة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بالآتي:

- إقامة ندوات تناقش كيفية الاستفادة من الذكاء الوجداني والذكاء الروحي في الجوانب الإنسانية، وإشراك التخصصات الإنسانية في طرح أفكارهم.
- ضرورة تركيز الدراسات النفسية على المتغيرات الإيجابية لدى الفئات العمرية المختلفة لما لهذه المتغيرات من تأثير إيجابي على مستوى الفرد والمجتمع ومن هذه المتغيرات الرفاهة النفسية الذكاء والوجداني والذكاء الروحي.
- زيادة الاهتمام بالبحث في العوامل النفسية والخبرات الحياتية التي من شأنها تنمية الشعور بالرفاهة النفسية لدى الأفراد.

دراسات مقترحة:

هناك بعض الجوانب التي لم تتطرق إليها الدراسة الراهنة نظرًا لاتساع جوانبها وتنوعها وتعددها، مما توصلت إليه نتائج الدراسة إلى ضرورة إجراء بعض الدراسات المتعلقة بمتغيراتها، ولذلك تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات المرتبطة بدراستها في المجالات التالية:

- السعادة النفسية وعلاقته بالصحة النفسية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج علاجي في خفض الألكسيثميا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الألكسيثميا وعلاقتها بالابتكار والإبداع الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- السعادة النفسية وعلاقتها بالتفوق والقدرة على الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الألكسيثميا وعلاقتها بالقدرة على المشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع الدراسة:

أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، (٢)، ٢٥٣- ٣٠٧.

أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الألكسيثيميا والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٨ (٦١)، ٤٢ – ٨٤.

أحمد عبد الرحمن عثمان (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، *مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق*،٣٧، ١٤٣-١٩٥.

آمال جودة (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٢١ (٣)، ٧٠٤- ٧١٥.

أمينه مصطفى أبوالنجا (٢٠١٤). تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لخفض حدة الألكسيثميا لدى مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ١٥٧(٤)، ٢٥٩- ٣٤١.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ٢٠ (٨١)، ٢٦٨-٣٥٠.

آيات فوزي الدميري (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسين مستوى الأفكار اللاعقلانية والرفاهة النفسية المدركة وتقدير الذات والطمأنينة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة. *دكتوراه*، كلية التربية – جامعة دمنهور.

ثريا السيد عطى (٢٠٠٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والتحكم الذاتي. *مجلة المنهج العلمي والسلوك*. جمعية المرشدين النفسيين، ٢، ٤٧٣-٥٣٢.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط ٤، القاهرة، عالم الكتب.

خديجة إسماعيل الدفتار (٢٠١١). *الذكاء الروحي لدى الأطفال*. عمان: دار الفكر العربي.

سامية القطان (٢٠٠٩). *تصور جديد للذكاء الوجداني*. ط ٢، القاهرة: دار النهضة العربية.

سحر أحمد سليم (٢٠١٧). الالكسيثميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*. ٦(٢١)، ٩١-١٣٩.

ستيفن براون (٢٠٠١). علم اسمه السعادة، *مجلة وجهات نظر*، ٢٧، ٣٠-٣٥

سناء محمد سليمان (٢٠١٠) : *السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية*. القاهرة :عالم الكتب للنشر.

سهير محمد سالم (٢٠٠٨). *سيكولوجية السعادة*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس*، ٢٣، ٣٢٧-٣٧٨.

صفاء عجاجة (٢٠٠٧). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *ماجستير*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

طه عبد العظيم (٢٠٠٧). *استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان*. عمان – الأردن: دار الفكر.

عادل محمود المنشاوي (٢٠١١). الرفاهة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مؤتمر علم النفس السابع والعشرون في جامعة عين شمس* في القترة ٧-٨ مايو ٢٠١١- ٣٥.

عبد الله جاد محمود (٢٠١٠). بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في السعادة. *مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق*، ٦٦، ١٩٥-٢٧١.

عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني، هل هو مفهوم نفسي جديد؟ مجلة دراسات نفسية، ١٢(١)، ٥-٢٢.

عمرو شريف (٢٠١١). *رحلة العقل*. ط٤، القاهرة : مكتبة الشرق الدولية.

علاء الدين أحمد كفافي، ومايسة أحمد النيال(٢٠٠٨). *سيكولوجية السعادة دراسات نظرية وتطبيقية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

علاء سعيد الدرس (٢٠١٨). الألكسيثميا وعلاقتها بالرفاهة النفسية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية- جامعة دمنهور*، ١٠(٤)، ١٧٥-٢٣٩.

محمد السعيد أبوحلاوة (٢٠١٠). *الذكاء الانفعالي المعنى الشخصي، الرفاهة النفسية*. إصدار أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الكتاب الإلكتروني.

محمد شعبان أحمد (٢٠١١). الألكسيثيميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة. *دكتوراة*، كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد عبد الرحمن، ومحمد سعفان (٢٠١٤). *مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مصطفى أبوسعد (٢٠٠٥). *الذكاء الوجداني*. دبي: مركز النخبة.

نسرين علي صالح (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب في الحياة من منظور علم نفس إيجابي. *ماجستير*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥). العلاقة بين العجز / النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الألكسيزيميا) والمخادعة / المخاتلة (الميكيافيلية). *مؤتمر الإرشاد النفسي الثاني عشر "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات"*، مركز *الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ٢٢٥ - ٢٦١.

هشام عبد الرحمن الخولي، والزهراء مهني عراقي، ومحمد شعبان أحمد (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإلكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*، ٤١ (٢)، ١١٥-١٧٢.

هدى سامي سلامه (٢٠٠٩). الإلكسيثميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. *ماجستير*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

هيام صابر شاهين (٢٠١٣). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*،٢٤(٩٦)، ٨٠-١١٢.

وفاء مصطفى(٢٠٠١). *أسرار التميز والنجاح*، لبنان: دار ابن حزم.

Akin , A. (2008).The Scales of Psychological Well – Being A Study of Validity and Reliability , *Educational Sciences : Theory & Practice* , 8 (3) , 741-750.

Bar-On, R.(2006). The Bar-On. Model of Emotional-Social Intelligence (ESI), Consortium for Research On Emotional Intelligence in Organizations". *Issues in Emotional Intelligence* , 18, 13-25.

Briody, M. (2005). Emotional intelligence: Personality. Gender and cultural factors. *PhD*, Farleigh Dickinson University, UMI, 3159654.

Chan, D. (2006). Emotional Intelligence and compontes , of burnout among chins seconding schoolteachers in Hong Kong. *Teaching and teacher Education* 22,1042 — 1054.

Franz, M., Popp, K., Sheefer, R., Sitte, W., Schneider, C. & Hardt, J. (2007). Alexithymia in the German general population. *Sociology Psychiatry Epidemiology*, 43, 54 – 62.

Furnham ,A.(2006).Trait Emotional Intelligence and Happiness Social behavior and personality , 3.815-824.

Ghiabi, B. & Besharat ,M. (2011). Emotional intelligence, alexithymia, and interpersonal problems ,Procedia – Social and Behavioral Sciences, 30 ,98-102.

Goleman.D.(2000). *Emotional Intelligence: Issue in parading building*. In, Cherniss, C.&Goleman.D.(Eds) The Emotional Intelligence Workplace. San Francisco :Jossey-Bass.

Gonzalez , M ; Casas , F. & Coneders , G. (2006) : A Complexity Approach To PsychologicalWell – Being In Adolescence : Major Strengths and Methodological Issues **,** *Social Indicators Research,* 80 , 267-295**.**

Gustavson, B. (2007). Multiple measures of alexithymia and related emotional ability measures: Associations with health measures. *Proquest Dissertation* , ID Number 304802903.

Joergen, H., Christin, S., Sven, B., Carsten, S., Ulrich, J., Freyberger, J. (2010). Alexithymia, Hypertension, and

subclinical atherosclerosis in the general population. *Journal of Psychosomatic Research*, 68, 139 – 147.

Karimi ,M. & Besharat ,M. (2010). Comparison of alexithymia and emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students. *Procedia Social and Behavioral Sciences* ,5 ,753–497.

Kiamarsi, A. & Ilbigichale R.(2012). The relationship of a sense of coherence and alexithymia with life satisfaction in girl students with ADHD symptoms, *Journal of School Psychology*, 1(1), 76-92.

McCluskey, A. (2000). Emotional Intelligence in schools. @http://www.connected.org/learn/school.html.

Makelki, M.(2005).AIexithymia and brain organization : A dichotic listening study. *Master*, University of Regina.

Noli, G., Cornicelli, M., Marinari, M., Carlini, F., Scopinaro, N. & Adami,F.(2010). Alexithymia and eating behavior in severely obese Patients. *Journal of Human Nutrition and Dietetics*, 23, 616-619.

Peasley-Miklus,C.(2001). An examination of emotional processing and emotional expression in alexithymia using imagery. *PhD thesis*, Faculty of Purdue.

Ryff , C. & Singer , B. (2008). Know Thyself and Become What You Are : A Eudaimonic Approach To Psychological Well- Being , *Journal of Happiness Studies* , 9 , 13-39.

Salovey , p. & Mayer, J. (2001). *A field guide to emotional intelligence*.In Ciarrochi , J. Forgas , J. Mayer(Eds.) , Emotional intelligence in everyday life. Philadelphia , PA : Psychology press.

Schmitz, M.J. (2000). Alexithymia, self-care, & satisfaction with life in college students. *PhD thesis*,. The faculty of the graduate school, University of Missouri - Columbia.

Seligman. M., &Peterson (2005). positive psychology progress empirical validation of interventions, *American psychologist*.60,5,410-421.

Serrat ,O. (2009).Understanding and Developing Emotional Intelligence. *Asian Development Bank* , 49,1-8.

Springer , K. & Hauser , R. (2006). An Assessment Of The Construct Validity Of Ryff's Scales Of PsychologicalWell- Being : Method Mode and Measurement Effects , *Social Science Research* , 35(4), 1079-1110**.**

Terry, P., Laura M. & Parker, D. (2009). Alexithymia and satisfaction in intimate relationships. *Personality and Individual Differences*. 46, 43 – 47.

Tolmunen, T., Kirsi, H., Jukka, H., Maria, L., Maaranen. P., Jari, K., Ellias, L. (2010). Adolescent dissociation and alexithymia are distinctive but overlapping phenomena. Psychiatry Research article in Press, Contents lists available at Science Direct, Journal Homepage, www.elsevier.com/locate/psychres.

Wu, C. (2010). The relationship among leisure participation, Leisure satisfaction, and emotional intelligence among elementary school teachers in Northern Taiwan. *PHD*, University Incarnate of Word.